ملامح برامج تدريب معلم التعليم الفني الصناعي في اليابان
ومقترحات الاستفادة منها في مصر

بحث مشتق من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص " التربية المقارنة والإدارة التعليمية "

إعداد الباحث
أدهم أحمد الهوا ري

إشراف

أ. م . د/ ياسر ميمون عباس
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

د/ نعمة منور محسب خاطر
مدرس أصول التربية بقسم التربية
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من خبرة اليابان في تطوير برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الخاصة باليابان أهمها: ترصد اليابان الميزانيات المناسبة للإنفاق على التعليم الثانوي الفني الصناعي، تنمية دافعية المعلمين في اللحاق بالبرامج التدريبية من أنفسهم، التدريب إجباريًا في اليابان، تتميز برامجها التدريبية بالاعتماد على الناحية العملية أكثر من الناحية النظرية، يتم الاستعانة بأساتذة الجامعات في الإشراف على تدريب المعلمين، تنويع البرامج التدريبية لملاقاة الفروق الفردية بالإضافة إلى تنفيذ برامج متخصصة لكل معلم حسب تخصصه، وتوصي الدراسة بتوفير الميزانيات الكافية والمناسبة للإنفاق على التعليم الثانوي الفني الصناعي، ضرورة الاستفادة من الجامعات والمعاهد المتخصصة في تدريب معلم التعليم الصناعي، الاعتماد على ورش العمل في برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، حسن استثمار مصادر التمويل الحالية وإحكام الرقابة عليها مع تخفيض نسبة الفقد، الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية ومدارس التعليم ومراكز التدريب المهني.

الكلمات المفتاحية:

تدريب – مقارنة – معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر واليابان.

مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

Abstract:

The Study aimed to benefit from Japan's experience in developing training programs for in-service industrial technical secondary education teachers in Egypt.

The study used the comparative approach, The study reached a set of results specific to Japan, the most important of which are: Japan allocates appropriate budgets for spending on industrial technical secondary education, Teachers motivation to enroll in training programs on their own, Training is compulsory in Japan, Its training programs are characterized by reliance on the practical aspect more than the theoretical aspect, University professors are used to supervise teacher training, Programs are diversified training to meet individual differences in addition to implementing specialized programs for each teacher according to his specialty.

The study recommends Providing sufficient and appropriate budgets to spend on industrial education, The need to benefit from universities and institutes specialized in training industrial education teachers, relying on workshops in industrial technical secondary education teacher training programs, investing well in current funding sources and tightening control over them while reducing the rate of loss, Partnership between academic and industrial institutions education schools and vocational training.

Key Words: Training – Comparative – Industrial Education Teacher in Egypt and Japan

مقدمة البحث:

يعتبر التعليم الصناعي أحد الركائز المهمة والأساسية التي تعتمد عليها الدولة في سبيل تحقيق خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تنشدها، كما أنه يعد الأداة الرئيسية لاستثمار الموارد البشرية التي تمثل المحور الأساسي للتقدم الصناعي التكنولوجي، الاقتصادي، الاجتماعي(سامية أبو زيد محمد أبو زيد، ٢٠١٤، ص٣).

و يحتل المعلم مركزاً رئيسياً في أي نظام تعليمي بوصفه أحد العناصر الفعالة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام وعلى المدرسة أن تدرب معلميها على العمل المشترك مع مراعاة الطموحات الفردية والاهتمام بالقدرات المميزة والمواهب النادرة(علي بن صالح الخبتي، ٢٠٠٣، ص٣٨).

وتعتبر مهنة التدريس من المهن ذات العائد المرتفع في اليابان، فمن بين خمسة يابانيين يتقدمون لمهنة التدريس يفوز واحد منهم فقط بشرف المهنة وامتيازاتها المعيشية، مما أدى إلى الحفاظ على ارتقاء مستوى التعليم الياباني(نيان نامق صابر، ٢٠٠٥، ص٣).

كما أن للمعلم في اليابان مكانة اجتماعية خاصة إذ تعتبر مهنته أفضل مهنة عند اليابانيين حيث يعدونه دعوة ورسالة إلهية و ليست وسيلة لكسب العيش، ولذلك كانت تجذب الساموراي وهم المفكرون والمحاربون في العصور الإقطاعية (أحمد عبد الفتاح ذكي، ٢٠٠٦، ص١٦٥).

وبالنسبة لنظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة في اليابان فانه يتسم بالانعزالية التي تمثل الصفة المهمة في بناء الشخصية اليابانية، وتعد تجربة اليابان في تدريب المعلمين أثناء الخدمة تجربة رائدة خصوصًا بعد نجاحها عقب الحرب العالمية الثانية باستخدام عوامل التحديث والنمو الاقتصادي، وفضلًا عن اهتمامهم الكبير بتاريخ وحضارة اليابان فإن المعرفة التي يقدمونها عن الغرب وتاريخه وثقافته تمثل جزءًا مهمًا من برامج تدريب المعلم الياباني أثناء الخدمة (عبد الجواد السيد بكر، ٢٠١١، ص١٦٥)، وفكرة العمل الجماعي أو العمل ضمن فريق في تدريب المعلمين من الأمور البارزة لتفوق النظام التعليمي ككل، وهي سمة مميزة للشخصية اليابانية.

والتدريب أثناء الخدمة وسيلة مهمة تهدف إلى تحسين أداء المعلمين وتنمية معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم المهنية وتنميتهم علميًا وعمليًا ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار ألمعلوماتي(فؤاد رواش، ٢٠١١، ص٣٠٣).

ويرى الباحث أن النظام التعليمي الياباني استطاع أن يوفق بين مركزية التوجيه ولا مركزية التنفيذ وبالتالي أتاح التعليم الجيد للجميع لتزويد الأمة بالأيدي العاملة المتعلمة لكنه اقتصر في مستوى القمة على القلة الممتازة، كما أن تجربة اليابان في تدريب المعلمين أثناء الخدمة تجربة رائدة مما كان له أكبر الأثر في تقدم ونهضة اليابان.

مشكلة البحث وأسئلته:

بالنظر إلى واقع تدريب المعلمين في مصر نجد أنه يعانى العديد من المشكلات عبرت عنها الدراسات والبحوث السابقة ممثلة في ضعف الاهتمام بتطوير عملية التخطيط للبرامج التدريبية، وضعف نوعية البرامج التدريبية واعتمادها على الأساليب التقليدية دون الاستعانة بالوسائل التكنولوجية المتقدمة(محمد السيد حسونة، ٢٠٠٧، ص١٨)،كما أن سياسة فلسفة

التدريب الحالية غير واضحة وليست محددة، وتفتقر إلى الشمول في معالجة حاجات التدريب لاعتمادها على المعالجة الجزئية لعمليات التدريب(محمد عبد الرءوف عطية، ٢٠٠٧، ص١٠).

لذلك فان البحث الحالي يحاول إلقاء الضوء على ملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الصناعي في مصر والاستفادة من خبرات اليابان حيث حققت هذه الدولة المتقدمة نهضة كبيرة في هذا النوع من التعليم، وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن الاستفادة من خبرة اليابان في تطوير برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في مصر؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

ما ملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في مصر؟

ما ملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في اليابان؟

ما أوجه الشبه والاختلاف في برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في مصر واليابان؟

كيف يمكن تطوير برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة بمصر في ضوء خبرة اليابان؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

– الاستفادة من خبرة اليابان في تطوير برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في مصر ولتحقيق ذلك الهدف يتطلب ذلك ما يلي:

- التعرف على ملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي النظري أثناء الخدمة في دولة مصر.
- التعرف على ملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي النظري أثناء الخدمة في دولة اليابان.
- رصد أوجه الشبه والاختلاف في برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي النظري أثناء الخدمة في دولتي المقارنة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

- تناوله لموضوع التدريب أثناء الخدمة حيث تهتم الدول المختلفة في الوقت الحاضر بتربية المعلمين أثناء الخدمة في الناحيتين الأكاديمية والمهنية لمواكبة التغير المستمر الذي يطرأ على العلوم المختلفة الأكاديمية والتربوية(حلمي أبو الفتوح عمار، ١٩٩٩، ص٤٧).
- أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة كضرورة لتطوير النظام التعليمي ككل.
- إن الاهتمام بتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي واحداً من أهم الاتجاهات التربوية في السياسة التعليمية المصرية وأن التعليم الثانوي الفني الصناعي يسعى إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع(عبد العزيز محمد عبد الصمد سعد، ٢٠٠٠، ص٤٩).

- التعرف على كل جديد في برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان للاستفادة منه في الارتقاء بالمستوى المهني لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر.

حدود البحث:

حدود البحث هي الأطر الموضوعية والزمنية والمكانية الملتزم بها الباحث وهي:-

حدود موضوعية: اقتصر البحث على دراسة برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر واليابان أثناء الخدمة والتي تتضمن:

تمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي، أهداف برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، أساليب تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، القائمون على تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي(المدربون)، تقويم برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي.

حدود جغرافية: يقتصر البحث الحالي على دراسة برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في اليابان للإفادة منها في تطوير برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي(علمي) بمصر .

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج المقارن حيث أنه يقوم بدراسة مقارنة لملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في اليابان ومصر، حيث يتيح هذا المنهج مقارنة الأحداث ومقابلتها بعضها ببعض لكشف ما بينها من أوجه شبه واختلاف وإمكانية الإفادة منها في مصر.

مصطلحات الدراسة:

- التعليم الثانوي الفني الصناعي: Industrial Technical Secondary Education

هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العلمية المواكبة لمتطلبات سوق العمل(فايزه أحمد محمد عجاجه، ٢٠١٦، ص٢٢٥).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه نمط من التعليم النظامي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية على مستوى الدراسة الثانوية ويهدف إلى إعداد فئة الفني على مستويات مختلفة من الكفاية والمهارة والثقافة للعمل في مجالات الصناعة.

تطوير: Development

يعرف بأنه إضافة التكنولوجيا المعاصرة على مدخلات المنظومة بما يسهم في زيادة الكفاءة والفاعلية لهذه المدخلات وصولًا إلى إحداث التغيير الايجابي الملموس في جودة المخرجات بعد جهد طويل المدى يستعان فيه بنظريات العلوم السلوكية (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ص١٠٨،١٠٧).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه تغير منشود يحدث في برامج التدريب لمعلم التعليم الفني الصناعي يساعد على رفع مستواه العلمي والثقافي والمهني حتى يتمكن من أداء عمله بإتقان بأقل جهد وأقل وقت، وحتى يكون قادرًا على مواجهة التحديات التي تفرضها متطلبات التغير ومساعدته على التكيف مع هذه المتغيرات.

- برامج: Programs

تعرف بأنها خليط من السياسات والإجراءات والقواعد مؤيدة برأس المال وبالميزانيات التقديرية لتحقيق الأهداف المنشودة لأية منشأة(مريم محمد الشرقاوي، ٢٠١٢، ص٨٧).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها مجموعة من الإجراءات الموضوعة لأداء أنشطة معينة وفقًا لسياسة محددة في فترات مقررة لتحقيق أهداف منشودة.

- التدريب: Training

مجموعة من النشاطات التي تقدم للمتدربين عن طريق متخصصين بهدف رفع كفاءتهم وكفايتهم الأدائية تحقيقًا لأسرع عائد لبلوغ الأهداف(عبد السلام الحسيني كاشف، ٢٠٠١، ص٦).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه برنامج منظم ومخطط يهدف إلى الحصول على مزيد من الخبرات المهنية والأكاديمية والتزود بالحديث في مجال المهنة وذلك لمقابلة احتياجات محددة حالياً أو مستقبلياً يحتاجها الفرد والعمل الذي يؤديه.

- تدريب المعلمين أثناء الخدمة: Training Teachers In Service

يعرف بأنه كل البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة بهدف التنمية المهنية الشاملة له والارتقاء بمهاراته التدريسية و كفاياته التعليمية وذلك من أجل تطوير العملية التعليمية ككل(ولاء عبد العزيز عبد السميع شعبان، ٢٠١٦، ص١٥).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه تلك العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة وتهدف إلى إحداث تغيير في السلوك والاتجاهات والمعارف والمهارات والقدرات حتى يستطيع مواكبة كل جديد.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وسيتم عرض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية مرتبة زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً الدراسات العربية:

١- دراسة سلامة حسني عبد الرحيم عبد اللطيف(٢٠١٩م):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على ملامح تدريب معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي في دول المقارنة ومصر وأوجه الشبه والاختلاف بينهم، الوصول إلى تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي.

منهج الدراسة: المنهج التحليلي المقارن - المنهج العلمي المقارن.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: ضعف الموارد والمخصصات المالية للإنفاق على التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر، الفجوة العميقة بين التعليم الثانوي الفني الصناعي ومتطلبات التنمية الشاملة.

٢- دراسة ولاء عبد العزيز عبد السميع شعبان(٢٠١٦م):

هدفت الدراسة إلى: تطوير نظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة بمصر في ضوء خبرة كل من اليابان وتركيا.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المقارن.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: توفير دورات تدريبية بناء على احتياجات المعلمين الفعلية .

٣-دراسة فاطمة عبد الرحمن عبد الهادي شريف(٢٠٠٩م):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الأسس النظرية لتدريب المعلمين من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات، تشخيص واقع تدريب المعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، الاستفادة من الخبرة الأمريكية في توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريب المعلمين بمصر في ضوء الإمكانات المتاحة .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي المقارن.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: الاهتمام بتصميم برامج تدريبية متطورة يتم فيها توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريب المعلمين، الاهتمام باستخدام شبكة الإنترنت في عقد الاجتماعات والمؤتمرات وتبادل المعلومات .

ثانيًا الدراسات الأجنبية:

١- دراسة سيم جو وين(٢٠١١م):

هدفت الدراسة إلى: معرفة وجهة نظر المعلمين في مدى تأثير تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ممارساتهم الصفية.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الملاحظة والمناقشة.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- هناك صعوبة في اكتشاف معارف وأفكار جديدة خاصة بالتدريب، هناك اختلاف ما بين التدريب وما يمارس داخل الفصول، عدم وجود دعم من المدرسة في التدريب أثناء الخدمة.

٢- دراسة باسو(٢٠٠٧م):

هدفت الدراسة إلى: دراسة التحديات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية الحالية والحاجة لتدريب المعلمين والمدربين في مجال التعليم الفني والمهني.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الملاحظة والمناقشة.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ضرورة إصلاح وتطوير مجال تدريب المعلمين الفنيين والمهنيين في دول آسيا.

٣- دراسة كوفمان(٢٠٠٤م):

هدفت الدراسة إلى: تحديد مدى قدرة المعلمين على ترجمة المهارات المستفادة من برنامج التنمية المهنية في المجتمع التخيلي عبر الانترنت إلى ممارسات صفية داخل الفصول.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المقابلات الشخصية والاختبارات والملاحظة المباشرة لجمع البيانات من المعلمين واستخدمت الدراسة التحليل الكمي للبيانات.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: المعلمون استخدموا التكنولوجيا والاستراتيجيات التي تعلموها من برنامج التدريب عبر الانترنت داخل فصولهم الدراسية بدرجة كبيرة .

التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنها تتبلور حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ومدى أهميته من حيث مردوده على تنمية المعلمين وعلى تنمية الطلاب كهدف وغاية للتربية بوجه عام، كما أوصت بعض الدراسات بضرورة إنشاء مراكز للتعليم والتدريب عن بعد وأكدت على أهمية استخدامه، وأهمية التدريب الإلكتروني في تدريب المعلمين.

الإطار النظري للبحث يتم تناوله من خلال المحاور التالية :

ملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان :

تمهيد:

يستمد النظام التعليمي الياباني أهم مقوماته من طبيعة مجتمعه و روح أمته و احتياجات وطنه، ولا يأتي انعكاسًا لنماذج تربوية خارجية، إلا فيما يتعلق بالتقنيات والوسائل التعليمية(Ministry of Foreign Affairs of Japan International Cooperation Bureau, 2010, p66)

، كما يوفق النظام التعليمي الياباني بين مركزية التوجيه ولا مركزية التنفيذ، ومهنة التدريس من المهن ذات العائد المرتفع مما أدى إلى الحفاظ على ارتقاء مستوى التعليم الياباني(نيان نامق صابر، ٢٠٠٥، ص٣)

، كما أن فكرة العمل الجماعي في تدريب المعلمين من أسباب تفوق النظام التعليمي ككل، وهي سمة مميزة للشخصية اليابانية (عبد الجواد السيد بكر وآخرون، ٢٠١١، ص١٦٥).

ويرى الباحث أن اليابان استطاعت أن تتيح التعليم الجيد للجميع لكنه اقتصر في مستوى القمة على القلة الممتازة، كما أن تجربة اليابان في تدريب المعلمين أثناء الخدمة تجربة رائدة مما كان له أكبر الأثر في تقدم ونهضة اليابان.

القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في نظام التعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان:

توجد عدة قوى وعوامل ثقافية مؤثرة في نظام التعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان أهمها:

العامل الجغرافي:

اليابان عبارة عن مجموعة من الجزر تقع على الساحل الشرقي لأسيا ويحدها من الشرق المحيط الهادي ومن الغرب بحر اليابان وتتكون من أربع جزر رئيسية (هونشو – شيكوكو – كيوشو – هوكايدو)(جيهان عبد العزيز رجب عبد العزيز، ٢٠٠٤، ص٩٠)، وتبلغ مساحتها ٣٧٧٨١٥كيلومتر مربع، والأرض المأهولة بالسكان تمثل خمس مساحة اليابان(طارق حسن عبد الحليم، ٢٠٠٨، ص٨٨)، وهذه الجزر الجبلية تنشط بها الهزات الأرضية الزلزالية و الإنفجارات البركانية، وتنحدر من هذه الجبال عدد من الأنهار تبرز أهميتها الاقتصادية في توليد الطاقة الكهربائية(عبد الرحمن بن صالح المشيقح، ١٩٩٦، ص٦٠).

ويرى الباحث أن موقع اليابان الجغرافي وطبيعة مناخها قد انعكس على الشخصية اليابانية مما أدى إلى صلابتها ومنهم المعلمين وانعكس ذلك على رغبتهم في أعطاء أفضل ما لديهم لمواطنيهم، وساعدهم على ذلك التدريب الذي يحصلون عليه.

العامل الديني:

تنص المادة (٢٠) من الدستور الياباني على أن "حرية الدين مكفولة للجميع ولا تمنح الدولة امتيازات لأية منظمة دينية، كما لا يجوز أن تمارس المنظمات الدينية أي نشاط سياسي وتمتنع الدولة عن مباشرة التعليم الديني أو أي نشاط ديني أخر"(عبد الجواد بكر، ٢٠٠٠، ص٥٩).

لذا يرى الباحث أن اليابان تأثرت بالدين من حيث كونه مجموعة قواعد للسلوك الأخلاقي تحكم العلاقات بين الناس سواء علاقات زواج أو شراكة أو عمل أو عادات يومية، بشكل لا يؤثر سلبًا على تقدم اليابان.

العامل السياسي:

يتكون نظام الحكم في اليابان من ثلاث سلطات: السلطة التشريعية والسلطة الإدارية والسلطة القضائية، وكل سلطة مستقلة عن الأخرى، والسلطة التشريعية هي أعلى سلطة في البلاد و التي تضع القوانين(فوزي درويش، ١٩٨٩، ص٣١٨)، ويعد النظام التعليمي أحد المقومات السياسية للنهضة اليابانية المعاصرة حيث تم توجيهه سياسيًا لتدعيم الولاء الوطني للنظام السياسي وترسيخ القيم الجمالية وتغذية الطلاب بالمعتقدات التي تعلي من شأن الانتماء القومي و التضحية بالمنفعة الشخصية في مقابل المنفعة العامة(نبيل سعد خليل، ٢٠٠٩، ص٤٥٩).

ويرى الباحث أن هذه الأوضاع أثرت على التعليم بالتقدم واستحقت اليابان اهتمام وتقدير العالم أجمع وجذبت السياسات الاقتصادية اليابانية وكذلك نظم الإدارة اليابانية أنظار الاقتصاديين ورجال الصناعة.

العامل الاقتصادي:

لقد دشنت اليابان مشروع نهضتها من خلال نقل تكنولوجيا الغرب إلا أنها استطاعت أن تستوعب تلك التكنولوجيا وتطورها لتتجاوز الغرب في كثير من المجالات(عبد الله بن جمعان الغامدي، ٢٠٠٧، ص١٣٠،١١٩)، ويرجع سر تفوق اليابان إلى استخدام أساليب إدارية جيدة، توجيه الإنفاق العسكري للبناء الاقتصادي، الاهتمام بالتعليم والمعلم، تقديس الشعب للعمل، و لقد ساهم التعليم الفني الصناعي منذ نشأته في تنمية موارد البلاد الاقتصادية، الأمر الذي ساعد على تنمية الوعي لدى الشعب الياباني بأهمية التعليم الفني عامة والصناعي خاصة (Ministry of Education Science, Sports and Culture, 1985).

ويرى الباحث أن اهتمام اليابان بالتعليم الجيد أدى إلى تحقيق المطلوب من الإمكانيات البشرية التي تقف وراء الجودة العالية للصناعات اليابانية، كما أن الإمكانات الاقتصادية تقف بقوة وراء الإمكانيات الهائلة بالمدارس مما أدى إلى تطوير التعليم وإزهاره .

العامل الاجتماعي:

أهم ما يميز العلاقات الاجتماعية التركيز فيها على الواجبات أكثر من الحقوق ولذا فان من أهم القيم الكونفوشوسية حب الوالدين والولاء للوطن وإطاعة السلطة واحترام النظام الاجتماعي(عبد العني عبود وآخرون، ١٩٨٩، ص٢٥٠)، ومن أبرز عوامل النهضة اليابانية ما عرف بالإدارة اليابانية بمعنى تطبيق مبادئ إدارية حديثة من بينها إدارة الجودة الشاملة والعمل ضمن فريق عمل وإتقان العمل الإداري وتحويله إلى قيمة اجتماعية مرتبطة بالثقافة اليابانية والابتكار والتطوير (إبراهيم عبد الله المحسين، ٢٠١٣).

ويرى الباحث أن المورد الرئيسي لليابان هو موهبة أهلها والقدرة على التكيف والعمل الشاق والعمل كفريق، والانتفاع بالمواهب والقدرات، وأهمية التماثل العرقي والترابط الاجتماعي بينهم، كما يتفرد اليابان بأن الانتماء لليابان أهم من كل ما عداه.

الفلسفة العامة للتعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان:

تهدف فلسفة التعليم الصناعي إلى إعداد الأفراد في المدارس الثانوية الصناعية بما يتفق ومتطلبات سوق العمل، ومن أبرز ما اتفقت عليه انفتاح التعليم الصناعي على قطاع الأعمال والسوق متمثلًا في الشركات والمصانع فهي التي تحدد المهن المطلوبة بل ومتطلبات كل مهنة وبرامجها، الانفتاح على المجتمع ومحاولة حل المشكلات التي تعترض قطاع التصنيع، وجود مراكز بحثية خاصة بالتعليم الصناعي ومراكز أخرى مرتبطة بالجامعات(كاتشوتا تشويتشي وناكا أوتشي توشيو، ١٩٩٥، ص٨).

تمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان:

تتعدد مصادر تمويل التعليم الثانوي الصناعي على النحو التالي:

١- تمويل التعليم بواسطة الحكومة المركزية:-

تتحمل الحكومة المركزية في اليابان الجانب الأكبر من نفقات التعليم بأنواعه المختلفة وذلك من خلال تقديم الدعم المالي إلى الأقاليم والبلديات لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية(U.S.Department of Education, 1996, p22)

٢- تمويل التعليم بواسطة الحكومة الإقليمية:-

تقوم الحكومة الإقليمية بتمويل التعليم الفني وتشمل أوجه الإنفاق الصرف على المؤسسات التعليمية الإقليمية، دفع مرتبات المعلمين، إنشاء المدارس والورش الصناعية وإمداد المدارس بالعدد والآلات والخامات، الوجبات المدرسية(نبيل سعد خليل، ٢٠٠٣، ص٣١).

٣- تمويل التعليم بواسطة الحكومة المحلية:-

يقتصر دور الحكومة المحلية في تمويل التعليم في إنفاق ما تخصصه الحكومات المركزية والإقليمية من مساعدات ومبالغ مخصصة للتعليم على المؤسسات التعليمية الواقعة في نطاقها(نبيل سعد خليل، ٢٠٠٣، ص٢٨).

٤- تمويل التعليم بواسطة القطاع الخاص:-

يسهم القطاع الخاص في مجال التعليم الصناعي بما يدفعه من ضرائب وما ينفقه على برامج التدريب لطلاب الثانوي الصناعي، كما يقوم بتدريب الطلاب داخل مصانعه وتقديم العدد والآلات والخامات لمدارس التعليم الثانوي الصناعي (U.S.Department of Education, 1996, p23).

٥- تمويل التعليم بواسطة الرسوم الدراسية:-

لا يتم تحصيل أي رسوم دراسية عن التعليم في المدارس الرسمية الابتدائية والثانوية الدنيا التي تقدم تعليماً إلزامياً بينما يتم تحصيل رسوم دراسية من طلبة المدارس الثانوية العامة والفنية، وتلك الرسوم تزيد من عام إلى آخر (Katsuta Shwichi, Naka Ochi Techno, 1995, p89).

٥- تمويل التعليم بواسطة برامج المساعدة الطلابية:-

تقدم الكثير من الجهات والمؤسسات في اليابان مساعدات مختلفة للطلبة مثل تقديم منح دراسية للطلبة الذين تحول ظروفهم المادية دون متابعة الدراسة، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتنمية الموارد البشرية للمجتمع (Scientific Education and Industrial Education Council, 1999, pp 6,7).

ويرى الباحث أن الحكومات اليابانية والقطاع الخاص تتباريان في عملية تمويل التعليم الصناعي وذلك لمعرفة كل منهما بأهميته في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة .

إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان:-

يحظى المعلم بمكانة متميزة في اليابان ويعتبر من أصحاب المهن المرموقة، ولعل أهم ما يميز المعلم الياباني الحس الأخلاقي بالواجب، وهو ما يمثل الركيزة الأساسية في مهنة كمهنة التدريس(فاطمة محمد السيد، ٢٠٠٣، ص١٠٩)، وتوجد عناية فائقة بمؤسسات إعداد المعلم أكاديمياً وتربوياً لإعداد المعلم في كافة المجالات التربوية والتخصصية(دينا علي حامد أحمد، ٢٠٠٧، ص٢٢٥)، ويشمل منهج إعداد معلمي المرحلة الثانوية العليا الصناعية علوماً تربوية بنسبة ١٠ %، وعلوم تخصصية بنسبة ٩٠٪(عادل عبد الفتاح سلامة، ٢٠٠٠، ص٤٠٠)، ويشترط للإلتحاق بمهنة التدريس في المدارس الثانوية الصناعية الحصول على شهادة التدريس التي يمنحها مجلس التعليم الإقليمي، و هي صالحة في جميع الولايات لمدى الحياة (مجدي محمد محمود أمين، ٢٠٠٢، ص٤٥).

ويتضح للباحث من ذلك أن النظام الياباني يتميز بالمرونة الكافية في مدة الدراسة التي تتصل بكل تخصص، حيث لا توجد مدة معينة لكل تخصص ولكن تحسب مدة الدراسة للوقت الذي يمكن أن يستغرقه الطالب في تعلم الحرفة الواحدة .

أهداف برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في اليابان:

يمكن حصرها في:

الإسهام في تنمية العمالة الماهرة القادرة على دعم الاقتصاد الياباني(جيهان عبد العزيز رجب عبد العزيز، ٢٠٠٤، ص١٠٩) ، تزويد الطلاب المعلمين بالمهارات المتخصصة في مجالات الزراعة والصناعة وإدارة الأعمال وصيد الأسماك و الاقتصاد المنزلي والتمريض، تقديم الدعم للمعلمين الجدد وتشجيع العمل الجماعي في المدرسة، تحسين الممارسة العملية للمعلم في فصله وتعميق وتوسيع معرفته وفهمه للمناهج الدراسية(جيهان كمال محمد، ٢٠٠٧، ص١٠٤)، دعم كفاءة التدريس داخل الفصول من خلال المحاكاة القائمة على المهارات والمعرفة النظرية (Jimbo Hisatake & Hisamura Ken & Ishida Masachika & Sakai Shien, 2006, p 15).

، تعزيز معارف ومهارات المعلمين في مجال الوسائط والتكنولوجيا.

برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في اليابان:

يتم تدريب المعلمين في اليابان إما مركزيًا من خلال الوزارة أو محليًا من خلال مجالس التعليم في الولايات والمقاطعات أو عن طريق المدرسة، وهناك تنسيق لبرامج التدريب على المستوى القومي والمحلي والإقليمي وصولًا إلى مستوى المدرسة، و تنقسم إلى:-

١- التدريب المهني الفني قبل الخدمة:

وهي تتم في أي جامعة لديها برامج تدريب معلمين وافقت عليها وزارة التعليم والرياضة والثقافة حيث تقوم بتحديد مستويات هذا النوع من التعليم في شكل ساعات معتمدة مخصصة لكل مقرر دراسي متخصص ومقررات دراسية تربوية، وهي تنقسم إلى:-

(أ) برامج إعداد وتدريب المعلمين ومتطلباتها:-

يشترط على معلمي التعليم المهني الحصول على ١٩ساعة معتمدة في مقررات التدريس وحوالي ٤٠ساعة معتمدة في مقررات دراسية تخصصية بالجامعات معتمدة من قبل وزارة التعليم(جيهان عبد العزيز رجب عبد العزيز، ٢٠٠٤، ص١١٠).

(ب) برامج التربية العملية للطلاب المعلمين:

تعتبر التربية العملية للطلاب المعلمين أحد البرامج المميزة لإعداد المعلمين قبل الخدمة في اليابان ويرسل المعلم أثناء فترة تدريبه إلى أي مدرسة لاكتساب المهارات العملية والتعليمية من خلال تدريسه لمادة دراسية معينة للطلاب (Ministry of Education, 1996, pp 4,5).

٢- برامج التدريب أثناء الخدمة:

يهتم اليابانيون ببرامج التدريب أثناء الخدمة اهتماما كبيراً نظراً لأهميتها في رعاية مستوى المعلمين من الناحيتين الثقافية والمهنية في نفس الوقت وتنقسم إلى:

أ- برنامج تدريب المعلمين الجدد:

تولي اليابان أهمية بالغة لتدريب المعلمين الجدد أثناء الخدمة، والذين يتم تعيينهم جنبًا إلى جنب مع ذوي الخبرة في نفس مستوى الصف، ويتم عقده بمراكز التعليم بالمحافظات، وهذا يسمى التدريب الأولي للمعلمين(حسنيه حسين عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص٧٣)، ويقوم المعلمون المتدربون أثناء التدريب بالتدريس لفصول من التلاميذ أمام زملائهم بحضور الخبير والمدرب ويعقب ذلك تغذية راجعة، ويوجد إشراف من الجامعة على هذا التدريب(جيهان كمال محمد، ٢٠٠٧، ص١٠٣).

ب- تدريب المعلمين من ذوي الخبرة :

وفيه تقوم المجالس التعليمية بتنظيم برامج للمعلمين من خلال إرسال عدد كبير منهم إلى الجامعات ومعاهد البحث وشركات القطاع الخاص، وذلك لتطوير خبراتهم المهنية والاجتماعية والتعرف على أحدث المعلومات في مجال التعليم المهني الصناعي(محمد علي الأمير، ١٩٩٨، ص١٨٨).

ج - برنامج تثقيف المعلمين بالتكنولوجيا الحديثة:

ينفذ هذا البرنامج لمقابلة احتياجات الطلاب للانتقال إلى عصر المعلوماتية، فبدءاً من العام المالي ١٩٩٠م بدأت الجامعات في إعطاء مقررات إجبارية حول استخدام ونظم التشغيل للحاسب وذلك لتحسين مهارات التدريس العملي للمعلمين(سلامة حسني عبد الرحيم عبد اللطيف، ٢٠١٩، ص٦٨).

أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة في اليابان:

تتنوع أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة في اليابان وذلك تبعاً لتنوع المواقف التدريسية، ولمراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، وسوف يتم عرضها تباعًا.

١- أسلوب المحاضرة:

يتم من خلالها إكساب المعلمين المعرفة الأكاديمية عن التدريس وإدارة الصف، كما تدعم الوزارة الندوات والمحاضرات العلمية التي تهدف إلى نشر المعلومات حول اتجاهات البحوث و في المجالات التي تعتبر ذات أهمية عالية للمعلمين (Tadashi Asada, 2014).

٢- أسلوب الملاحظة:

يقوم المعلمون من خلالها بجمع خطط الدروس من المدارس الأخرى، وفي هذا الأسلوب يتم استخدام جميع المعلمين تقريباً لمحاكاة الدرس أمام معلم آخر حتى يكتسب في النهاية تطوير وخلق أساليب حديثة في التدريس (Ministry of Education Science, Sports, Culture, and Technology, 2013).

٣- تدريس درس:

هذا الأسلوب يعد تقليداً يابانياً تظهر فيه الثقافة اليابانية والشخصية اليابانية التي تتميز بروح العمل الجماعي (Mohammad Reza Sarkar Arani, 2010)

، حيث يهدف إلى تحقيق أفضل نمو مهني للمعلمين عن طريق الجمع بين النظرية والتطبيق في آن واحد، ضم المنظومات الصغيرة في مجالات المناهج وطرق التدريس وأصول التربية وعلم النفس التربوي في منظومة كبرى واحدة هي منظومة التعليم اليابانية(ولاء عبد العزيز عبد السميع شعبان، ٢٠١٦، ص١٩٥،١٩٦).

٤- المقابلات الأسبوعية:

يقصد بها اجتماع جميع معلمي كل مستوى تعليمي لمناقشة خطة الأسبوع القادم وبحث جميع المشكلات، أو القضايا التي واجهتهم الأسبوع الماضي، وفيها يتم استعراض خبرات معلمي المستوى التعليمي الواحد في مختلف الفصول(بيومي محمد ضحاوي، ٢٠٠٠، ص٢٠).

٥- التدريب عن طريق الفيديو كونفرانس:

يتم الاتصال بالمعلمين عن طريق الفيديو كونفرانس والأقمار الصناعية وكذلك البريد الإلكتروني (Mustafa Bayrakci, 2009, p 16).

٦- التدريب عن طريق التليفزيون:

بدأ عام ١٩٩٤م كمشروع تدريب متلفز يبث مواد دراسية تعليمية مختلفة للطلبة بالمدارس، ثم تطور المشروع وتم تجهيز المدارس بوسائل الاتصال المختلفة بالإنترنت، وتطور المشروع لاحقاً ليشمل جميع مدارس ومعاهد وجامعات اليابان .

ويمكن تقسيم أساليب التدريب حسب مكان التدريب كما يلي:

١- التدريب داخل المدرسة:

حيث صدر قانون ١٩٨٨م الذي يتعلق بالتدريب المرتبط بالمدرسة لمدة عام واحد، ويشارك فيه كل المعلمين (Collin Son V & One Y, 2001, P 22)، ويمتاز بما يلي: يمكن إنجاز التدريب يومياً، لا يضطر المعلمون إلى مغادرة المدرسة وترك دروسهم، يوفر للمعلمين فرصة الإطلاع على موضوعات لها علاقة بالعمل، مساهمة المتدربين جميعاً في إجراء البحوث الميدانية(عبد الله حسن الموسري، ٢٠٠٤، ص٢٩٣).

٢- التدريب خارج المدرسة:

يتم التدريب الأولي خارج المدرسة بالإضافة إلى ساعتين يومياً من التدريب الأولي بالمدرسة، ويتم إشراك المعلمين في التدريب خارج المدرسة بمراكز التعليم بالمحافظات أو المدن تنفيذاً لخطة التدريب التي وضعها مجلس التعليم (David Nohara, 1997, pp 107,113).

٣- التدريب بالجامعات:

تنظم الجامعات دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بهدف المحافظة على مستويات جودة محددة للعاملين، كما يهدف إلى الأداء المتطور، علماً بأن نتيجة هذا التدريب تدخل في عملية ترقية المعلمين(عبد الجواد السيد بكر، ٢٠١١، ص٩٨).

٤- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات:

يتم تدريب المعلمين على كافة جوانب التكنولوجيا الحديثة بما فيها من وسائل الاتصال المرئية والسمعية واستخدام أنظمة الحاسب الآلي والوسائط المتعددة لتأهيلهم لمواكبة عصر المعلومات(Hiroki Yoshida, 2010, p45).

٥-تدريب المعلمين لبعضهم البعض:

يقوم المعلمين بتعليم بعضهم البعض لتطوير قدرة وكفاءة المدرسة من خلال دعم وتعزيز التعلم وتبني القيم المشتركة ويتطلب الوقت والدعم المنظم من داخل وخارج المدرسة (Mohammad Reza Sarkar Arani, 2010, p183).

٦-التدريب بالجمعيات القومية:

تصدر الجمعيات القومية الصحف والجرائد التعليمية وتعقد اجتماعات وتعطي الفرص المفتوحة للمعلمين باليابان للاشتراك في البرامج التدريبية التي تعقدها بصفة دورية.

٧-رحلات تدريب المعلمين:

هي دورات تدريبية لمدة عشرة أيام على متن السفن السياحية التي تزور الموانى المختلفة في اليابان، والتمويل لهذا البرنامج يأتي من الوزارة وتعطي هذه الرحلات التدريب الجاد والاستفادة من تلك المدن الساحلية في التعليم (Judith M Lamie, 1998, p523).

٨-التدريب أثناء العطلات:

التدريب طويل المدى يجري في العطلات الصيفية، والتي تمتد من منتصف تموز حتى نهاية آب، ومما هو جدير بالذكر أن معظم المدارس اليابانية تعمل في التدريس ما بين(٢٤٠)، (٢٥٠) يوم كل عام(عبد الله حسن الموسري، ٢٠٠٤، ص٢٩٤).

تقويم برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في اليابان:

يقصد بالتقويم في النظام التدريبي الياباني تقييم الجودة والسياسات والاستراتيجيات، كونها تساعد المعلمين على مسايرة التطور في أساليب التدريب العالمية، ويتم تقييم المعلمين من خلال مجموعة من المعايير منها مستوى تطورهم وانجازهم لعملهم ومنها كثافة الفصول، ومنها الاستفادة من برامج التدريب(Makia Cisse, 2008, p49)، فالهدف هو التطور والنمو المهني لهم. ويشمل التقييم كذلك البرامج التدريبية المعدة من قبل مجالس التعليم المحلية وهل هي تمثل فرص للتنمية المهنية أم لا (Masaaki Katsno, 2010, p239).

خلاصة الفصل:

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن اليابانيين شعب يتمتع بنظام تعليمي على مستوى عالٍ متميز في التعليم الثانوي الفني الصناعي وبناء الشخصية اليابانية من حيث الالتزام بقيم التعاون والترابط والاحترام الكبير والتفاني والإخلاص والحرص على الإتقان في الأداء والاهتمام بتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية باعتبارها جزء من الأهداف العامة للوطن، كما يتضح أن اليابان حريصة كل الحرص على تطوير التعليم بما يتناسب مع متطلبات المرحلة والبيئة المحلية والمنافسة العالمية الجادة، كما يتضح أن توثيق الصلة بين التعليم النظامي والتدريب في مواقع العمل يعني استمرارية التعليم وهذا ما يطلق عليه الآن التعليم مدى الحياة، وبالتالي إعداد خريج قادر على مسايرة العصر من تقدم تكنولوجي ومعرفي.

ملامح برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر :

تمهيد:

يعد المعلم هو العنصر الفاعل في العملية التعليمية كلها وذلك للدور الذي يقوم به من أجل تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته المستقبلية، ويمكن التعرف على مستوى اهتمام المجتمعات المختلفة بالتعليم من خلال ما توليه من عناية بمعلميها عن طريق تحسين أوضاعهم الاجتماعية والمادية والعناية ببرامج تدريبهم(سناء سيد محمد مسعود، ٢٠٠٢، ص٧٩).

كما أن المعلم هو أحد الركائز الهامة في العملية التعليمية حيث يعتمد عليه اعتمادًا كبيرًا في الإسهام في مواجهة تحديات هذا القرن بما يحمله من تغيرات علمية وتكنولوجية هائلة وبالتالي أصبح الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه مطلبًا هامًا وحيويًا(محمد محمد خضراوي، ٢٠٠١، ص٥٣).

وسوف يتم تناول أهم العوامل والقوى المؤثرة في نظام التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر.

القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

وتوجد عدة قوى وعوامل ثقافية مؤثرة في نظام التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر أهمها:

العامل الجغرافي:

العامل الجغرافي له أثره الواضح سواء في المبنى المدرسي أو موعد بدء الدراسة وحتى سن القبول للتلاميذ ويؤثر في التعليم من ثلاث زوايا هي (المناخ وطبيعة البيئة ومصادر الثروة فيها)(سعيد الدقميري، ٢٠٠٧، ص٣٦)، وتتمتع مصر بموقع جغرافي مميز فهي نقطة تلاق قارات العالم القديم أفريقيا وأسيا وأوروبا نتج عن ذلك أطماع واستعمار مما أثر على البنيان الإقتصادي المصري الذي يستند إليها التعليم في تمويله، كما نتج عن التقسيم الجغرافي لمصر تكدس السكان في الوادي والدلتا وندرة وجودهم في بعض الصحاري مما أدي إلى وجود كثير من المشكلات التعليمية(شبل بدران، ٢٠٠٩، ص١٣٩).

ويرى الباحث أن تمركز السكان في الوادي والدلتا والذين يشكلان معًا حوالي ٤٪ من مساحة مصر وانحسار وجودهم عن باقي المساحة أدى إلى ظهور مشكلة الكثافات الطلابية وارتفاع نسبة التعليم النوعية والكمية نظرًا لتوافر البنية التحتية للتعليم في أماكن وانخفاضها في أماكن أخرى .

العامل الديني:

يوضع النظام التعليمي وفق أسس ومبادئ دينية بحيث تؤدي كل مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى ذات هدف معين، حتى إذا أتم الطالب أو الطالبة مراحلهم التعليمية يكون قد تحصل على قدر من الثقافة الدينية والثقافة المدنية(أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٠٥، ص٨٣).

ومنذ العصور القديمة لعب الدين دورًا هامًا في حياة قدماء المصريين، فقد سيطر رجال الدين على طبيعة الحياة المصرية، فنظموا للناس أمور دنياهم وربطوها بمصيرهم في الآخرة، وقد تعلم قدماء المصريين الحساب والهندسة ومعرفة مقاييس النيل وعرفوا الطب قبل شعوب الأرض وربطوا ذلك بمعتقداتهم الدينية، وكل أشكال المدارس أو المعاهد التي عُرفت آنذاك كانت ملحقة بالمعبد، وكان الدين بما احتوته عقيدتهم منطلقًا يتخذون منه أساليب تربيتهم ونظمهم التعليمية(عرفات عبد العزيز سليمان، ٢٠٠١، ص٣٩).

ويرى الباحث ويرى الباحث أن التعليم قد خرج من عباءة الدين بعد أن ظل عصور طويلة يزخر تحت سيطرة رجال الدين، وأضحى الآن تأثير الدين على التعليم محوره التعاليم الدينية التي تحض على التعلم لما له من بالغ الأثر في حياة الأفراد والمجتمعات.

العامل السياسي:

العلاقة بين السياسة والتربية علاقة قوية، فنمط الإدارة التعليمية والمدرسية السائد في مجتمع ما يرتبط إلى حد كبير بالنظام السياسي لهذا المجتمع، كما أن محتوى المناهج يصاغ ليخدم الفلسفة السياسية السائدة ويعبر عنها(أحمد إسماعيل حجي، ١٩٩٨، ص٢٠٥).

وقد ارتبط التعليم الحديث في مصر منذ نشأته في عهد محمد علي بالسياسة العامة للدولة واحتياجات الجيش والأسطول، واتسم التعليم بالطابع العسكري، وكانت بداية الانطلاقة في التعليم بالبعثات الخارجية إلى أوروبا وخاصة النمسا وإنجلترا (محمد صادق إسماعيل، ٢٠١١، ص٧٠).

وكان التعليم الفني قبل ثورة يوليو ١٩٥٢م يعيش في عزلة تامة عن بقية أنواع التعليم، غير أن القوانين التي صدرت بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م ساوت بين التعليم العام والفني وأكدت على التوسع فيه والعمل على ربط المدارس بالمصانع(سعيد الدقميري، ٢٠٠٧، ص٣٥)، ثم جاءت ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م وكان من أهم نتائجها وضع دستور(٢٠١٤) الذي اختص التعليم بست مواد تبدأ من المادة رقم (١٩) حتى المادة رقم (٢٥)، اختصت المادة (٢٠) بالتعليم الفني و نصت على أن تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه كافة وفقًا لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ص١٢،١٣).

وتأسيسًا على ما سبق يرى الباحث أن النظام التعليمي المستقر يعبر عن مؤسسة سياسية مستقرة والتعليم الفني ضمان للاستقرار السياسي، حيث أنه مهم لتحسين نوعية الحياة من خلال قدرته على المشاركة في العملية التنموية وتحقيق الهدف الرئيسي للدولة وهو رغبتها في التقدم والاعتماد على الذات في كافة المجالات.

العامل الاقتصادي:

يتأثر التعليم الفني كغيره من أنواع التعليم الأخرى بالأوضاع والعوامل الاقتصادية في المجتمع فكلما زاد معدل التنمية الاقتصادية كلما أمكن تخصيص قدر أكبر من الموارد للإنفاق على التعليم وكلما زادت دخول الأفراد في المجتمع كلما حققوا تطلعاتهم وآمالهم بفرص تعليمية أعلى وأرقى(سعيد الدقميري، ٢٠٠٧، ص٣٦)، وفي مصر خاصة بعد فترة التغييرات السياسية التي شهدتها منذ ثورة يناير ٢٠١١م والتي خلفت أزمة اقتصادية مع عدم استقرار سياسي وانعدام الأمن وتراجع الاستثمارات الأجنبية وهروب رؤوس الأموال المحلية وإضعاف الناتج الاقتصادي ليحقق معدلات نمو أقل من إمكاناته الإنتاجية مما أدى إلى تفاقم البطالة خاصة بين خريجي التعليم الفني الأمر الذي تطلب إحداث تغييرات جوهرية في مجال التعليم الفني(منال سيد يوسف حسنين، ٢٠١٦، ص١٣٣،١٢٩).

ومن هنا يرى الباحث أن التعليم والاقتصاد بينهما علاقة تبادلية إذ يتأثر كل منهما بالآخر، حيث تتأثر إنتاجية الفرد بنوع وكم التعليم الذي حصل عليه كما أن الإمكانات الاقتصادية تلعب دوراً هاماً في نظمها ومدى تمتع أفرادها بفرص التعليم ونوعياته.

العامل الاجتماعي:

التعليم الفني جزء من منظومة التعليم يلعب دورًا هامًا في التنمية الاجتماعية حيث أنه يمثل ركيزة أساسية لإقامة المجتمع المنتج وذلك لدوره الفعال في إعداد وتوفير القوى البشرية القادرة على الإنتاج، واستيعاب آليات السوق(جلال البشير عبد السلام صاروخ، ٢٠١٥، ص٣٠٥،٣٠٤).

وبالتالي لا بد من إحداث إصلاحات أساسية بالنسبة لثقافة المجتمع مثل نشر الوعي بأهمية العمل اليدوي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه وتغيير النظرة الدونية لطلابه، و عمل إصلاحات تشريعية لرفع مستوى التعليم الفني ليكافئ التعليم العام (فاطمة زكريا محمد عبد الرازق، ٢٠١٣، ص٨٦،٨٥).

وقد قطعت مصر شوطًا في هذا المجال إلا أنها بحاجة إلى إصلاح التعليم بما يتفق وتطورات العصر، تشكيل هيكل متكامل للرعاية الصحية، تعزيز دور المرأة لكي تؤدي دورها المنشود في جهود التنمية(مريم محمد إبراهيم الشرقاوي، ٢٠٠٥، ص٩٤).

لذلك يرى الباحث أن التعليم يتأثر بالنظم الاجتماعية السائدة في المجتمعات، كما أن تقدم المجتمعات وتطورها الثقافي والاجتماعي والعلمي لا يعتمد على حجم ما تملكه من ثروات طبيعية بل يعتمد على ما يتوافر لها من ثروات بشرية .

الفلسفة العامة للتعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

تنطلق فلسفة التعليم المصري من مبدأ ديمقراطية التعليم وأنه من حق كل مواطن أن يحصل على التعليم المناسب لقدراته واستعداداته، والتعليم الفني جزء من نظام التعليم في مصر، لذا تشتق فلسفة التعليم الفني بشكل عام والتعليم الصناعي بشكل خاص من فلسفة التعليم قبل الجامعي(عمرو مصطفى أحمد، ٢٠١٥، ص٢٤،٢٣)، ويراعي أن تقوم هذه الفلسفة علي ربط

التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل لمعالجة المشكلات التي يشكو منها واقع القوى العاملة كمًا ونوعًا في إطار خطة التنمية الشاملة(شيرين عيد مرسي مشرف، دلال محمد الجرايدة، ٢٠١٤، ص٢٦١).

كما تقوم على حدوث تعاون وتنسيق بين مخططي السياسات التعليمية في مصر ومخططي المشروعات التنموية المستقبلية، تعاون قطاع الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات مع رجال التعليم في مصر لتقدير الاحتياجات التربوية في كل قطاع، مراعاة تطوير المناهج والبرامج الخاصة بالتعليم الفني لإنتاج عمالة مدربة وفنية تسهم في تطوير المجتمع وتقدمه(هالة محمد مصطفى منصور، ٢٠٠٩، ص٤٤).

تمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

يُعد اهتمام الدول بتمويل التعليم جزءً أساسيًا من الاهتمام بالتعليم، ويواجه تمويل التعليم في الدول النامية مشكلة تتمثل في عجز الموارد المالية المتاحة لتقديم الخدمة التعليمية بالمستوى المناسب(هالة عبد الرءوف عامر، ٢٠٠٩، ص١٣٧)، و تلتزم مصر بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤٪ من الناتج القومي الإجمالي تتصاعد تدريجيًا حتى تتفق مع المعدلات العالمية(جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤).

مصادر تمويل التعليم الثانوي الصناعي:

١- **الميزانية الحكومية:** حيث تخصص مصر حوالي ٤٪ من الناتج القومي الإجمالي للإنفاق على التعليم بما يوازي حوالي ٢٤.٨ مليار جنيه نال التعليم قبل الجامعي منها حوالي ٧٠٪ بما يعادل ١٧.٤ مليار جنيه، وحصل التعليم الصناعي منها على ١٥.٣٪ بما يعادل ٢.٧ مليار جنيه(عمرو مصطفى أحمد، ٢٠١٥، ص٢٧).

٢- **الجهود الذاتية:** متمثلة في مشاركة أولياء الأمور والقطاع الخاص في صورة تبرع بالأرض لإقامة منشآت تعليمية أو التكفل بإنشاء المؤسسة بشكل كامل(فاطمة زكريا محمد عبد الرازق، ٢٠١٣، ص٨٢،٨٣).

٣- **المساعدات الخارجية:** المعونات والقروض التي تقدمها بعض المنظمات الدولية وبعض الدول الأجنبية مثل منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المرتبطة بها ومنظمة اليونسكو والمعونة الأمريكية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي(جيهان كمال محمد، ٢٠١٢، ص٧).

٤- **الرسوم والمصروفات الدراسية:** وهي ضئيلة من منطلق أن التعليم كما هو منصوص عليه مجاني.

ومن هنا يرى الباحث أن هناك علاقة شديدة الصلة بين التمويل والعملية التعليمية فضعف الميزانية ينعكس على انخفاض الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير المدخلات الضرورية للعملية التعليمية بما فيها من معلمين فنيين مؤهلين تأهيلًا رفيعًا، وورش دراسية يتوافر بها الآلات والمعدات وأدوات التدريب الضرورية للجانب العملي التطبيقي بالمدارس الصناعية.

إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

يعتبر إعداد المعلم وتنميته من أساسيات تحسين التعليم وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، من خلال برامج تزوده بالمعارف التربوية التعليمية وإكسابه المهارات المهنية وتمكينًا للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقًا

للمتغيرات السريعة والمستمرة، لذا يتطلب الأمر المراجعة المستمرة لبرامج إعداد وتدريب المعلم(وائل أحمد راضي سعيد، ٢٠١٥، ص٤٤٧).

نوعيات المدرسين في المدرسة الثانوية الفنية الصناعية:

إذا كان المعلم مهمًا وضروريًا في التعليم العام فانه أكثر ضرورة في التعليم الثانوي الصناعي، حيث تتبع مواصفات معلم التعليم الصناعي من طبيعة أهدافه واحتياجات مناهجه ونوعية الكفاءات التي يسعى إلى إكسابها لطلابه، وخاصة أن التعليم الصناعي تعليم تطبيقي يسعى إلى ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، ويوجد نظامان لإعداد هذا المعلم وهما(آمال فارس حنا، ٢٠٠٠، ص٤٧، محمد سمير حسانين، ٢٠٠٣، ص١١١):-

أ- النظام التكاملي(شعب التعليم الصناعي في كليات التربية):

يقوم النظام التكاملي على أساس تكامل الإعداد الأكاديمي والمهني في كليات التربية، إذ يقبل بها الطلاب الحاصلون على شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ويتلقى الطلاب تعليمًا أكاديميًا في كلية التربية، في حين يدرسون المواد التكنولوجية في كليات الهندسة المجاورة، ولقد تم العمل بهذا النظام في عام ١٩٨٠/١٩٨١م(طارق عبد الرءوف عامر، ٢٠٠٨، ص١٢١،١٢٠).

ومن سلبيات هذا الإعداد عدم وجود مناهج لهذه الشعب في كثير من الكليات ويتم الاكتفاء بخطة الدراسة مع ترك المواد للأستاذ المحاضر لتحديد محتواها وطرق تدريسها وتقويمها(حسنيه حسين عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص٢١٠).

ب- النظام ألتتابعي:

يتم هذا النوع في كليات التربية لاستكمال التأهيل التربوي لخريجي الكليات غير التربوية، كي تؤهلهم تربويًا للانضمام إلى سلك التدريس في مجال التعليم الصناعي، ومن مميزاته أنه يسهم في سد عجز معلمي المواد العلمية ويساعد في رفع المستوى العلمي للطلاب، أما عن نواحي قصوره فهي أن المعلم يُدرس للطلاب مجبرًا على العمل لعدم الرغبة في التدريس(طارق عبد الرءوف عامر، ٢٠٠٨، ص١٢٢،١٢١).

وينقسم معلمو التعليم الفني الصناعي إلى ثلاثة أنواع وفقًا لجوانب الإعداد(محمد أحمد محمد عبد المقصود، ٢٠١٥، ص٨٧،٨٦):-

١) معلمو المواد الفنية التخصصية(النظرية):

هي الفئة المسئولة عن تدريس المواد التكنولوجية والنظرية وتضم خليطًا من خريجي كليات الهندسة و كليات التعليم الصناعي والشعب الصناعية بكليات التربية، ويتميز خريجو كليات الهندسة وهم الأقل عددًا بالكفاءة العلمية بينما يتميز خريجو كليات التربية بمهارات التدريس، أما خريجو كليات التعليم الصناعي فهم يقومون بتدريس المواد النظرية والتدريبات العملية(كامل السيد عبد الرشيد عبد ربه، ٢٠٠٧، ص١٣٦).

٢) مدرسو المواد الثقافية والعلمية:

وهؤلاء يقومون بتدريس المواد الثقافية العامة والمواد العلمية البحتة ومعظمهم من خريجي كليات التربية أو الآداب أو العلوم أو دار العلوم، كل حسب تخصصه، ومنهم المعد تربويًا بالنظام التكاملي في كليات التربية، أو المعد بالنظام ألتتابعي من خريجي الكليات الأخرى، وبعضهم من المنقولين من مدارس التعليم العام لعدم الحاجة إليهم، أو لكونه أقل كفاءة أو من مثيري المشاكل أو حديثي التخرج ممن يعملون بعقود مؤقتة مما يؤدي إلى ضعف المستوى الثقافي لطلاب التعليم الفني(كامل السيد عبد الرشيد عبد ربه، ٢٠٠٧، ص١٣٣).

٣) معلم المواد الفنية العملية (معلم الورش):

هي الفئة التي تقوم بتدريس المواد العملية داخل الورش لإكساب الطلاب المهارات الأساسية للحرفة أو المهنة، وهذه الفئة يتم إعدادها من خلال دبلوم الدراسات التكميلية لمدة عامين بعد الحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية(نظام السنوات الثلاثة)، وأحيانًا يتم تعيين خريجي المدارس الثانوية الصناعية نظام الخمس سنوات لتدريس المواد العملية(جميل السيد أحمد فرغلي، ٢٠٠٥، ص١٣٦).

ومن سلبيات هذا الإعداد انخفاض المستوى العلمي وعدم وجود خبرة عملية في مجال التخصص وعدم الرغبة في التدريس (حسنيه حسين عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص٢١١).

أهداف برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة في مصر:

يعتبر التعليم الفني تعليمًا تطبيقيًا، ويعد أحد دعائم خطط التنمية الاقتصادية الشاملة، كما أن نقل التكنولوجيا الحديثة واستثمارها في النهوض بمستوى العمل والإنتاج يتطلب تنمية الموارد البشرية الفنية لاستيعاب هذه التكنولوجيا، لذلك يمكن تحديد أهداف برامج تدريب معلمي التعليم الصناعي في النقاط الآتية(زكي صبحي أبو فدان، ٢٠٠٦، ص٣٤، ابتهال عبد المحسن محمد محمد، ٢٠١٢، ص٣٨):-

تمكين المعلمين من ملاحقة التطورات في العلوم والفنون وأساليب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتوجيه الفني والإدارة التعليمية وتنمية خبراتهم في مجال التخصص، مرونة الإعداد للمتدرب فيُدرب على ما يستجد من أعباء جديدة في مجال العمل، حل المشكلات الميدانية التي تعترض سير العمل والتدريس وتقديم أفضل الحلول لها، مساعدة المعلمين على كيفية التعامل مع التلاميذ وعلى كيفية التعامل مع الآلات والأدوات الحديثة وفهمها واستخدامها كوسيلة تعليمية، فتح قنوات الاتصال بين المدارس الفنية ومراكز التدريب المهنية والتوسع في الآخذ بنظام التعليم المزدوج في التعليم الصناعي، إتاحة الفرصة أمام المعلمين غير المؤهلين علميًا أو عمليًا باستكمال دراستهم وتجديد خبراتهم، الربط بين الجانب النظري والعملي .

برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

يعتبر التدريب أثناء الخدمة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في تنمية المعلم مهنيًا وفنيًا، ومع معلم التعليم الصناعي هو استكمال واستئناف لعملية إعداده حيث يجب أن يكون ملمًا بالتغيرات الحادثة في جانبي إعداده الأساسيين – الجانب المهني والجانب الفني التخصصي التكنولوجي(المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠١، ص٣٩).

وتتعدد أنواع التدريب، حيث يقدم عدة أنواع من التدريب المباشر والتدريب عن بعد والتدريب عن طريق البعثات الخارجية (رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ص٣٥).

وإلى عرض برامج تدريب معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

١- برامج تدريب المعلمين الجدد:

هي برامج تُعد بغرض تأهيل المعلمين الجدد للدور الذي يشغلونه، وتعريفهم بواجباتهم المهنية ومتطلبات المهنة، والتشريعات الضابطة للعمل، فضلًا عن تعريفهم بالتسلسل الوظيفي وعلاقات المدرسة بالإدارة التعليمية ونقابة المعلمين(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢، ص٣٧).

٢- برامج التأهيل التربوي:

هي برامج تسعى نحو استكمال ثقافة غير المؤهلين علميًا ومهنيًا و التقليل من السلبيات التي قد تكون حدثت في فترة الإعداد ومحاولة القضاء عليها، ويقصد بها البرامج التي تستهدف تأهيل المعلمين تأهيلًا تربويًا أو أكاديميًا أو الاثنين معًا(علي عبد ربه، ١٩٨٨، ص٣٩).

و تنقسم برامج التأهيل التربوي إلى الأنواع التالية:-

أ) برامج التأهيل التربوي للمستوى الجامعي:

هي برامج قدمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وكليات التربية لرفع المستوى العلمي لمعلمي الحلقة الابتدائية من حملة شهادات دبلوم المعلمين والشهادات المتوسطة إلى المستوى الجامعي(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٤، ص٤٠،٤١).

ب) برامج التدريب التحويلي:

تقدم هذه البرامج إلى بعض فئات المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة تعليمية بها وفرة في معلميها ويرغبون في التحويل إلى مادة أخرى لا يرقى إعدادهم إلى مستواها بهدف سد النقص في بعض التخصصات التي بها عجز في أعداد المعلمين (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٤، ص٤١).

٣- البرامج التجديدية:

وتشكل هذه البرامج النشاط الأكبر لجهاز التدريب نظرًا لطبيعة المعرفة وثورة المعلومات وانعكاساتها على المناهج الدراسية سريعة التغيير، وهي تقدم بصفة دورية للمعلمين والموجهين مثل برامج استخدام التقنيات الحديثة في تدريس بعض المواد (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٠، ص٤٠٧).

٤- برامج إعداد القادة:

تستهدف إعداد الكوادر الفنية والإدارية في الوظائف الإشرافية والتوجيهية والإدارية لتسيير دفة العمل في مختلف المواقع، ومن ثم يكون التدريب على الجديد في اللوائح والقوانين المنظمة للتعليم، وهذه البرامج تقدم عادة للمرشحين للترقي إلى الوظائف الإدارية والفنية الأعلى(محمد علي نصر، ٢٠٠٣، ص١١٧).

٥- برامج التعليم المفتوح:

يمكن القول بأن التعليم المفتوح يتفق في مضمونه وغاياته مع التعليم التقليدي إلا أنه يختلف عنه في الأسلوب والطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتدريب، والتعليم المفتوح هو تطور للتعليم بالمراسلة(جميلة محمد عبيد، ٢٠٠٢، ص١١٥،١١٣).

ويتميز هذا النوع من البرامج بالأتي:-

المواد التدريبية التي تبث من خلال أجهزة الإعلام الجماهيري(الراديو- التليفزيون) يصل إرسالها إلى كل البلاد، التدريب المفتوح يوفر للمعلمين في المناطق الريفية والبعيدة عن المدن كثيرًا من المواد الدراسية، فيه يقوم المعلم بأعبائه كاملة، يتم عن طريق أساتذة الجامعات وبالتالي متابعة الدارسين من قبل المتخصصين، تكلفته صغيرة.

٦- برامج التدريب من بعد:

هي برامج تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريب وإعداد المعلمين و تعتبر منتجًا طبيعيًا للتقدم العلمي في مجال التكنولوجيا والاتصالات، كما تتلاءم مع المتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية التي فرضتها وما زالت تفرضها ثورة المعلومات، وتتميز بأنها: توفر قدر من الاستقلال للدارس فيما يخص مواعيد ومكان النشاط الدراسي، زيادة فرص التعلم لفئات كثيرة من الدارسين، المرونة في مضمون المواد التعليمية ومناهجها، صياغة المواد التعليمية بطريقة تناسب أسلوب التعليم الذاتي، إتباع عدة سبل للتغذية الراجعة فيما بين الدارسين والقائمين على البرامج، قلة تكلفة الدراسة(محمد محمدي محمد مخلص، ٢٠٠٧، ص٥٣).

٨- التدريب عن بعد باستخدام شبكة الفيديو كونفرانس:

يتم باستخدام التكنولوجيا والاعتماد على التقنيات الحديثة، فيتم تجهيز كوادر التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم وجمع المعدات والتجهيزات التي تحقق تنفيذ الخطة التدريبية بكفاءة(درية السيد البنا، ٢٠٠٣، ص٢٦١).

تأسيسًا على ما سبق يرى الباحث أن تنوع البرامج التدريبية يثري عملية التدريب ويجعلها تتلاءم مع شخصيات المعلمين وظروفهم المختلفة ومستوياتهم العلمية والثقافية، كما تلاءم المتغيرات التي تفرضها طبيعة المعرفة وثورة المعلومات .

أساليب تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

يستلزم تنوع الاحتياجات التدريبية وتعدد مستويات البرنامج التدريبي تنوع أساليب التدريب وتعدد أشكالها، ويتوقف نجاح العملية التدريبية للمعلمين على اختيار الأسلوب التدريبي المناسب لطبيعة البرنامج التدريبي وأهدافه وطبيعة المتدربين(رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ص٣٠٦).

وإلى عرض أساليب تدريب معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:

١- أسلوب المحاضرة:-

هو الأسلوب الأكثر شيوعًا في تدريب معلمي التعليم الصناعي في مصر وذلك لسهولة عملية التدريب به وقلة تكاليفه ويتسم بالفورية، وهو عملية اتصال مباشر بين المحاضر ومجموعة من الأفراد يقوم فيها المحاضر بتقديم بعض الأفكار والمعلومات

حول موضوع معين، إلا أن عيبه الواضح أنه من الأساليب غير الفعالة في تنمية المهارات والاتجاهات والقيم(ممدوح عبد الرحيم الجعفري، ٢٠٠٣، ص٣٥).

٢- أسلوب المناقشات :-

من الأساليب التدريبية الشائعة في مصر، وهو عبارة عن لقاء حواري يتم من خلاله طرح الأسئلة والاستفسارات حول المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين ويستخدم هذا الأسلوب لتحسين الفهم وتعميقه بخصوص موضوع معين، وتسلم هذه الطريقة بحق المتدرب في الحديث والمناقشة وإبداء الرأي، ومن سلبياتها أن المدرب هو سيد الموقف(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٤، ص٢٢).

٣- أسلوب الاجتماعات والحلقات البحثية:-

هو عبارة عن لقاءات فكرية بين المعلمين بعضهم البعض أو بين المعلمين والموجه أو بين المعلمين ومدير المدرسة ويتم فيها مناقشة كل ما يتعلق بسير الدراسة والخطة والمناهج الدراسية وأساليب التدريس وغيرها(رشيدة السيد أحمد الطاهر، ٢٠١٠، ص٣٦)، ويساعد هذا الأسلوب على تحسين الأداء ودعم وتأكيد المعلومات والمهارات العملية التي تساعد على النمو المهني (منار محمد بغدادي، ٢٠١١، ص٩٩).

٤- أسلوب المؤتمرات:-

هي لقاءات علمية محددة ومنظمة لها هدف موضوعي محدد ويسمح للمشاركين بعرض آراءهم وأفكارهم العلمية، ويرتبط بإمكانات الجهة المشرفة على إقامة المؤتمر(ممدوح عبد الرحيم الجعفري، ٢٠٠٦، ص٣٦)، وتعقد المؤتمرات للتزود بخبرات جديدة عن طريق طرح المشاكل المهنية ودراستها بالتحليل والتفسير، و مشاركة المعلمين في هذه المؤتمرات يثري خلفياتهم الثقافية ويعاونهم على أداء مهامهم، كما يدفعهم إلى القراءة والنقد والتحليل والاستنتاج وهي مهارات لازمة لاستمرار تنميتهم المهنية(رشيدة السيد أحمد الطاهر، ٢٠١٠، ص٥٦).

٥- أسلوب تمثيل الأدوار:-

يطلق عليه اسم السيكو دراما وفيه يتم بناء موقف اصطناعي على أساس عدد من المواقف الفعلية لحياة المتدرب تأخذ كمصدر للتساؤل والحوار وإثارة الانتباه ، ويهدف هذا الأسلوب لزيادة مهارة المتدرب في التعامل مع أفراد آخرين، و مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم بطريقة جيدة والبحث عن المعلومات المتعلقة بعمليات تغيير الاتجاهات والاستفادة منها(إبراهيم مرعي العتيقي، ٢٠٠٦، ص٨٢٥).

٦- أسلوب الورشة الدراسية:-

في هذا الأسلوب يعمل المعلم على حل مشكلة أتى بها من مدرسته، وقد يستعين في حلها بخبرات العاملين في مراكز التدريب وتضم الورشة التربوية أعضاء من مختلف ميادين العمل وتقوم بتنفيذها الإدارة التعليمية(عادل سيد علي، ٢٠١٢، ص٢٥)، وتعمل كل جماعة على حدة ثم تتقابل الجماعات معًا لمناقشة ما تم التوصل إليه من أفكار تحت إشراف المدرب(قائد الورشة)(محمد الأصمعي محروس سليم، ٢٠٠٥، ص١٢٥).

٧- أسلوب العصف الذهني:-

يعرف هذا الأسلوب بأنه إبداء الرأي الشخصي وفق الخبرة الذاتية وحسب الموقف والمجال الذي يتم فيه النقاش، ويقوم على تشجيع المعلمين المتدربين على إنتاج عدد كبير من الأفكار من خلال التدريب على توليد الأفكار المتتابعة والمتنوعة حول قضية ما تطرح عليهم، ويعيبه نسيان الهدف الرئيسي عند الدخول في متاهات جانبية، وصعوبة بلورة بعض الآراء(فيليب إسكاروس، ٢٠٠٣، ص٣٩).

٨- أسلوب التدريب المصغر:-

تقوم فكرة التدريس المصغر على تجزئة عملية التدريب إلى مهارات صغيرة وتسهيل تعليمها للمعلم، وهذا الأسلوب يغلب عليه الطابع العملي التطبيقي فهو بذلك يحتاج إلى إمكانيات فنية بجانب الإمكانيات البشرية(محمد عبد الرازق إبراهيم، ٢٠٠٧، ص٧٠).

٩- أسلوب التدريب باستخدام شبكة الفيديو كونفرانس:-

توفر الشبكة القومية للتدريب عن بعد تدريبًا تفاعليًا و تشاركيًا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IVC) Interactive video conference، حيث يمكن عن طريقها الوصول بالخدمات التدريبية إلى جميع مناطق الجمهورية القريبة والبعيدة في أن واحد من خلال الاستعانة بمدربين على مستوى عالي من الكفاءة والخبرة من أساتذة كليات التربية وخبراء من المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤، ص٣٦).

١٠- أسلوب الزيارات الميدانية والرحلات:-

تعتبر الرحلات التعليمية للمعلمين سواء الداخلية أو الخارجية إحدى الأساليب الجيدة التي تساعد المعلمين على الارتفاع بمستواهم الثقافي والمهني، إذ يقف فيها المتدرب على موضوع التدريب في مكانه الطبيعي(رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ص٣٠٧) ، و ينحصر دور المتدربين في الملاحظة وجمع البيانات والمعلومات وكتابة التقارير التي ستعرض للمناقشة فيما بعد، وهذا الأسلوب يعمل على تنمية معلم التعليم الصناعي مهنيًا(ممدوح عبد الرحيم الجعفري، ٢٠٠٦، ص٣٦،٣٧).

١١- أسلوب الندوات:

هذا الأسلوب يصلح لكافة مستويات التدريب بشرط كفاءة الاختيار للمشاركين فيها مدربين ومتدربين حسب كل مستوى من مستويات التدريب(رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ص٣٠٧).

١٢- أسلوب كتابة أبحاث وتقارير:

الهدف منها تعليم المتدربين الاستقلال في تحصيل المعرفة والاعتماد على النفس في سبيل الحصول عليها والحرص على التعمق فيها، ومن المهم إعطاء الجهات الإشرافية هذه البحوث والتقارير ما تستحقه من الاهتمام(رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ص٣٠٧).

١٣- أسلوب المناظرة:

تعتمد على موضوع قابل للجدل، بحيث تقدم أكثر من وجهة نظر يتبنى كل وجهة نظر عدد من المعلمين وباقي المعلمين يقومون بدور المراقبين(إبراهيم محمد العطار، ٢٠٠٦، ص٣٠٧).

ويرى الباحث من خلال العرض السابق أنه توجد العديد من الأساليب التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة يندرج بعضها تحت أساليب التدريب النظري وأخرى تتعلق بوسائل أساليب التدريب العملي، وتختلف الدورات التدريبية من حيث المدة فهناك دورات تدريبية طويلة المدى وأخرى قصيرة المدى ، ومن حيث المكان قد تقام الدورات في مكان واحد أو في أماكن متعددة.

تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بمصر:

الهدف الرئيسي لبرامج التقويم هو تحسين نظام التدريب والرقابة على جودة مكوناته، وليس تقدير المتدربين بشكل منفصل عن بقية مكونات النظام وإنما تقويم المتدربين كأحد مكونات النظام والتي تتفاعل مع بقية المكونات الأخرى(علي راشد، ٢٠٠٢، ص٢٤)، وتتولى عملية التقويم الإدارة العامة للتدريب والمراكز الرئيسية التابعة لها وإدارات وأقسام التدريب التابعة للمديريات والإدارات التعليمية بالمحافظات(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤، ص٢٥٢)، وهناك عدة أساليب لتقويم العمل التدريبي وهي:

تقويم برنامج التدريب من حيث ملائمة ما توافر له من إمكانات بشرية ومادية، تقويم المتدربين تقويمًا مستمرًا للوقوف على مدى فاعليتهم وإيجابيتهم ، متابعة المتدربين في مواقع عملهم للتعرف على مدى انتقال أثر التدريب إلى هذه المواقع(سهام أحمد علوان، ٢٠٠٨، ص٣٢٥).

خلاصة الفصل :

يتضح من العرض السابق أن هناك قصور في عملية تدريب معلم التعليم الصناعي أثناء الخدمة متمثل في الاعتماد على أساليب تدريب نظرية مع إهمال الأساليب العلمية التي تؤدي إلى تحقيق البرامج لأهدافها، افتقار تقويم التدريب لأساليب متنوعة حديثة تتلاءم مع المتغيرات المتسارعة في المجتمع، عدم توفير الحوافز المادية والأدبية للمتدربين، لا توجد متابعة ميدانية لأثر التدريب، نقص التمويل، كل هذه العوامل وغيرها أدى إلى تدني مستوى المعلم وبالتالي عدم تمكنه من تحقيق أهداف التعليم وعدم قدرته على مواجهة تحديات عصر الثورة المعلوماتية.

التحليل المقارن

وجه المقارنة	المحور الأول تمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي
أوجه التشابه	يوجد مصدران أساسيان لتمويل التعليم هما:- المصدر الأول: الدولة بما تخصصه من أموال ونفقات للتعليم من الموازنة العامة. المصدر الثاني: هو القطاع الخاص، والمعونات التي تقدمها بعض المنظمات.
أوجه الاختلاف	**اليابان:** تتعدد مصادر تمويل التعليم الثانوي الصناعي، ترصد اليابان الميزانيات المناسبة للإنفاق على التعليم الصناعي،

	يسهم القطاع الخاص في مجال التعليم الصناعي بما ينفقه على برامج التدريب وتدريب الطلاب داخل مصانعه وتقديم العدد والآلات والخامات لمدارس التعليم الصناعي، التخفيف من حدة المركزية في التمويل . **مصر:** ضعف الموارد والمخصصات المالية للإنفاق على التعليم الفني الصناعي، عدم مشاركة القطاع الخاص وأصحاب الأعمال والشركات في دعم وتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي.
أوجه الاستفادة	التخفيف من حدة المركزية في التمويل، إسهام القطاع الخاص في الإنفاق على التعليم الصناعي، رصد الميزانيات المناسبة للإنفاق على التعليم الفني الصناعي طبقًا للمعدلات العالمية.
وجه المقارنة	**المحور الثاني أهداف برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة**
أوجه التشابه	تعدد أهداف برامج تدريب معلم التعليم الصناعي أثناء الخدمة، تسعي دولتي المقارنة لزيادة التأهيل الأساسي للمعلم، تقوم أهداف تدريب المعلمين على الرغبة في اللحاق بالتطورات الجديدة ووضعها والرؤى حيز الممارسة.
أوجه الاختلاف	**اليابان:** الربط بين التدريب والعائد منه، دعم وتطوير المهارات مع مراعاة الاحتياجات التدريبية، الهدف من التدريب ليس الترقي وإنما التدريب على المهارات التي يقتضيها العمل الجديد، عمل رصد للاحتياجات التدريبية للمعلمين، تحسين أسلوب أداء المعلمين وتزويدهم بالطرق والأساليب الحديثة في مهارات التعلم، تنمية دافعية المعلمين في اللحاق بالبرامج التدريبية من أنفسهم. **مصر :** التعريف بمبدأ التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، تلافي أوجه القصور في إعداد معلم التعليم الصناعي و تعريفه بأهداف المجتمع ومشكلاته وخطط الدولة لتطوير التعليم و تنمية معارفه وقدراته واستعداداته للقيام بأدوار جديدة وتحمل مسئوليات إضافية.
أوجه الاستفادة	التركيز على دعم وتطوير المهارات مع مراعاة الاحتياجات التدريبية، التركيز على اللحاق بالتطورات ووضعها حيز التنفيذ، الربط بين التدريب والعائد منه، تدريب المعلم في برامج الترقي على المهارات التي يقتضيها العمل الجديد والقوانين التي تنظمه، استكمال إعداد المعلمين، تنمية دافعية المتدربين في اللحاق بالبرامج التدريبية من أنفسهم، العمل على ملائمة الأهداف لحاجات المتدربين وقابليتها للقياس.
وجه المقارنة	**المحور الثالث برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة**
أوجه الشبه	وضع برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة والعمل على تحقيق أهداف هذه البرامج، الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين وتنوعها على جميع المستويات، تنفيذ برامج تدريب المعلمين على المستوى القومي والمحلي والمدرسي

أوجه الاختلاف	**اليابان :** يوجد العديد من البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة تتم على المستوى القومي والإقليمي والمحلي والمدرسي، تنظيم تدريب للمعلمين بالجامعات عن طريق أساتذة الجامعات، ربط الدراسة النظرية بالمجالات العملية، جعل المتدرب مشاركًا وليس متلقيًا، التدريب إجباريًا في اليابان، اعتماد اللامركزية في تنفيذ التدريب، تضمين الدورات التدريبية ما يساعد المعلمين على اللحاق بالتطورات في العلم والمعرفة، التركيز على الاحتياجات التدريبية، التدريب داخل المدرسة، تنويع البرامج التدريبية لملاقاة الفروق الفردية، تنفيذ برامج متخصصة لكل معلم حسب تخصصه، الاهتمام بالتدريب عن بعد، استخدام التكنولوجيا في مجالي التعليم والتدريب. **مصر:** مركزية التخطيط للتدريب، برامج التدريب تفتقر إلى الجدية ويغلب عليها الطابع الروتيني، عدم أخذ رأي المتدربين في برامج التدريب، عدم إيمان المتدربين بأهمية برامج التدريب، تمثل برامج التدريب عبئًا على المتدربين، اعتماد التقويم على الحضور والامتحان في نهاية مدة التدريب وأحيانًا يستبدل الامتحان بتقديم بحث.
أوجه الاستفادة	جعل التدريب إجباريًا، اعتماد اللامركزية في تنفيذ التدريب، الاستفادة من البعثات في تدريب المعلمين، تنفيذ برنامج تدريبي لمدة عام بالمدرسة للمعلمين الجدد بواسطة المعلمين الأكفاء، الربط بين الجانبين النظري والعملي، جعل المتدرب مشاركًا وليس متلقيًا، تضمين الدورات التدريبية ما يساعد المعلمين على اللحاق بالتطورات في العلم والمعرفة، الاهتمام بالتدريب عن بعد، تنظيم دورات تدريبية للمعلمين الجدد، التدريب داخل المدرسة، تنظيم تدريب بالجامعات عن طريق أساتذة الجامعات، تنويع البرامج التدريبية لملاقاة الفروق الفردية، تنفيذ برامج متخصصة لكل معلم حسب تخصصه، الربط بين الاحتياجات التدريبية وبرامج التدريب المنفذة. تنفيذ دورات تدريبية ثابتة سنويًا.
وجه المقارنة	**المحور الرابع أساليب تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة**
أوجه الشبه	تتنوع أساليب التدريب وتتعدد سواء على المستوى المدرسي أو المحلي أو الإقليمي أو القومي، تنفيذ البرامج التدريبية بما يتناسب مع طبيعة المتدربين، الاعتماد على أساليب تكنولوجية متطورة.
أوجه الاختلاف	**اليابان:** تتميز اليابان باستخدام تكنولوجيا المعلومات، الاعتماد على الناحية العملية أكثر من الناحية النظرية، الاهتمام بإدخال أساليب حديثة للتدريب، استخدام الفيديو كونفرانس في دعم وتوثيق الصلة بين المستوى المحلي والقومي، تفعيل استخدام التعليم الالكتروني في تدريب المعلمين، تقسيم الدورات التدريبية على مدار العام، تفعيل التدريب بالمدارس من خلال المعلمين أنفسهم، استطلاع آراء المعلمين المتدربين في أسلوب التدريب الملائم لهم.

	مصر: تعتمد برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على الأساليب النظرية وتبتعد عن الجانب العملي التطبيقي، عدم توافر الإمكانيات المادية التي تساعد على تطوير وتحديث وسائل التدريب.
أوجه الاستفادة	الاهتمام بإدخال أساليب حديثة للتدريب، تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات، تفعيل التدريب بالمدارس، تقسيم الدورات التدريبية على مدار العام، استطلاع آراء المعلمين المتدربين في أسلوب التدريب الملائم لهم، الاعتماد على الناحية العملية أكثر من الناحية النظرية، استخدام الفيديو كونفرانس في دعم وتوثيق الصلة بين المستوى المحلي والقومي.
وجه المقارنة	**المحور الخامس القائمون على التدريب**
أوجه الشبه	الاستعانة بعناصر الخبرة من المدربين المؤهلين علميًا وتربويًا، توافر مجموعة من الشروط في المدرب منها قدرته على القيام بتنفيذ البرنامج التدريبي وإلمامه بمهام ومتطلبات التدريب، زيادة درجة التخصص في العمل.
أوجه الاختلاف	**اليابان** توفير تقويم دوري للمدربين، للمدرب القدرة على التفاعل مع المعلمين المتدربين، لديه سنوات خبرة طويلة، قدوة يستفيد منها المعلم، ملمًا بتقنيات التدريس والتدريب الحديثة، اختيار المدربين من أساتذة الجامعات ومراكز البحوث، إشراك المؤسسات المحلية في تدريب المعلمين، تنفيذ شراكات محلية في التدريب. **مصر:** ضعف الميزانية المخصصة للتعليم والتدريب، عدم منح المدربين حوافز ومكافآت تشجعهم على تنفيذ البرامج التدريبية، عدم توافر الوسائل التكنولوجية اللازمة لتنفيذ البرامج التدريبية .
أوجه الاستفادة	توفير تقويم دوري للمدربين، أن يكون لديه سنوات خبرة طويلة، أن يكون قدوة يستفيد منها المعلم، أن يكون ملمًا بتقنيات التدريس والتدريب الحديثة، أن تكون لديه القدرة على التفاعل مع غيره من المعلمين ولديه القدرة على إتقان العمل، يفضل أن يكون من الحاصلين على دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)، إشراك أساتذة الجامعات في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، تفعيل دور الموجه في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

وجه المقارنة	**المحور السادس تقويم برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة**
أوجه الشبه	الاهتمام بعملية تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، تتشابه دولتي المقارنة إلى حد ما في التأكد من مدى تطبيق المتدربين للبرامج التدريبية، و في تطبيق وسائل وأساليب التقويم عن طريق الاستبيانات والاختبارات وعمل الأبحاث العلمية، و تتشابه أيضًا في القائمين بعملية التقويم.

أوجه الاختلاف	**اليابان:** تقويم الجودة والسياسات والإستراتيجيات، التركيز في التقويم على التغذية الراجعة وليس رصد الإيجابيات والسلبيات، تقويم أداء المعلم بالمدرسة يوفر له تغذية راجعة، تضمين برامج التدريب عنصر المتابعة والرقابة المدرسية، وكذلك عنصر الدعم ما بعد الرقابة. **مصر:** تقويم البرامج التدريبية يتم للتحقق من النواحي المعرفية فقط، عدم استخدام الوسائل التكنولوجية في تقويم برامج التدريب، اعتماد الوسائل التقليدية في تقويم البرامج التدريبية، التقويم للمعلم المتدرب ولا تقويم للمدرب، عدم تضمين عنصر الرقابة والمتابعة داخل المدرسة.
أوجه الاستفادة	التركيز على التغذية الراجعة وليس رصد الإيجابيات والسلبيات، تضمين عنصر الرقابة والمتابعة وكذلك عنصر الدعم ما بعد الرقابة لبرامج التدريب، تقويم الجودة والسياسات والاستراتيجيات، تقويم أداء المعلم بالمدرسة يوفر له تغذية راجعة.

نتائج البحث

أظهرت نتائج التحليل المقارن قصور نظام تدريب معلم التعليم الثانوي الصناعي في مصر من حيث نظام التعليم الثانوي الصناعي، وأهداف التعليم الثانوي الصناعي، تمويل التعليم الثانوي الصناعي، أهداف برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة، برامج التدريب، وأساليب التدريب، والمدربون، وتقويم البرامج التدريبية، المشكلات التي تواجه تدريب معلم التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة في مصر، مما يعني إمكانية الإفادة من اليابان في تحسين واقع تدريب معلم التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة في مصر.

وفيما يلي إيضاح أهم نتائج البحث والتحليل المقارن :

١-نتائج خاصة بتمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

نتائج خاصة بدولة لليابان:

١- ترصد اليابان الميزانيات المناسبة للإنفاق على التعليم بشكل عام والتعليم الثانوي الفني الصناعي بشكل خاص، وذلك طبقًا للمعدلات العالمية.

٢- تتعدد مصادر تمويل التعليم الثانوي الصناعي ما بين الحكومة الوطنية والولايات والبلديات حيث يوفر كل مستوى حكومي الدعم لنشاطاته المختلفة، لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين المناطق التعليمية المحلية والولايات لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

نتائج خاصة بجمهورية مصر العربية:

١- ضعف مشاركة القطاع الخاص وأصحاب الأعمال والشركات في دعم وتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي.

٢- ضعف الموارد والمخصصات المالية للإنفاق على التعليم الثانوي الفني الصناعي.

٣- بالرغم من الزيادة المطردة في الاعتمادات التي تخصص سنويًا للتعليم في الموازنة العامة إلا أن هذه الزيادات تعجز عن الوفاء بمتطلبات الخدمة التعليمية نظرًا للزيادة المطردة في أعداد السكان وارتفاع نسبة المواليد والإقبال الشديد على التعليم الأمر الذي ينعكس على جودة العملية التعليمية وإنتاجية الخريجين.

٢ نتائج خاصة بأهداف برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

نتائج خاصة بدولة اليابان:

١- مراعاة احتياجات المتدربين، وتوفير فرص التنمية المهنية لهم، و تلقى برامج تدريبية متنوعة على مدار عملهم التدريسي.

٢- دعم وتطوير المهارات المهنية لدى المعلمين مما يؤدي إلى تطوير مهارات التدريس لديهم.

٣- تنمية البنية الثقافية للمعلم من خلال تطوير مستويات البرامج الخاصة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

٤-تكامل الجانب النظري والجانب العملي في برامج التدريب والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.

٥-تحسين أسلوب أداء المعلمين وتزويدهم بالطرق والأساليب الحديثة في مهارات التعلم.

٦-تنمية دافعية المعلمين في اللحاق بالبرامج التدريبية من أنفسهم.

نتائج خاصة بجمهورية مصر العربية:

١- برامج التدريب من أجل الترقية فقط دون اهتمام بالمادة العلمية التي يدرسها المعلم.

٢- عدم ارتباط الأهداف بحاجات ومتطلبات المتدربين.

٣- لا تتسم أهداف التدريب بالوضوح والمرونة الإجرائية.

٤- عدم قدرة برامج التدريب عن تحقيق أهدافها بسبب نقص الإمكانات.

٥- عدم الاستعانة بالجامعات والمعاهد في تدريب المعلمين.

٦- عدم الاهتمام بالجانب المهني عند تدريب المعلمين كمًا وكيفًا.

٣ نتائج خاصة ببرامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

نتائج خاصة بدولة لليابان:

١-يتم تنظيم برامج تدريب للمعلمين بالجامعات عن طريق أساتذة الجامعات.

٢-يُعد التدريب إجباريًا في اليابان ولا يجوز الاعتذار عنه وذلك ضمانًا لجديته.

٣-تُعد اللامركزية في تنفيذ التدريب من الأمور الجيدة لسرعة اتخاذ القرار وإتمام التدريب بجودة عالية.

٤-تضمين الدورات التدريبية ما يساعد المعلمين على اللحاق بالتطورات في العلم والمعرفة.

٥-تنويع البرامج التدريبية لملاقاة الفروق الفردية بالإضافة إلى تنفيذ برامج متخصصة لكل معلم حسب تخصصه.

٦-الربط بين الجانبين النظري والعملي في التدريب، وجعل المتدرب مشاركًا وليس متلقيًا.

٧-الاستفادة من البعثات في تدريب المعلمين أثناء الخدمة مع ملائمته لاحتياجات المجتمع.

نتائج خاصة بجمهورية مصر العربية:

١- يتم التخطيط للتدريب على المستوى المركزي.

٢- برامج التدريب تفتقر إلى الجدية ويغلب عليها الطابع الروتيني وبالتالي لا تحقق الأهداف المنشودة.

٣- عدم أخذ رأي المتدربين في برامج التدريب لمعرفة ما يحتاجونه من برامج تدريبية لمواجهة المشكلات التعليمية.

٤-اعتماد التقويم فيها على الحضور والامتحان في نهاية مدة التدريب وأحيانًا يستبدل الامتحان بتقديم بحث.

٥-برامج التدريب تركز على الترقية للمناصب القيادية العليا دون الاهتمام بزيادة خبرة المعلم المهنية والأكاديمي.

٦-إجراءات التدريب روتينية ولا تتسم بالجدية.

٤ نتائج خاصة بأساليب تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

نتائج خاصة بدولة لليابان:

١- تستخدم أحدث الوسائل والأساليب في تدريب المعلمين أثناء الخدمة والتي تساعد على تنمية المهارة والإبداع.

٢- تتميز برامجها التدريبية بالاعتماد على الناحية العملية أكثر من الناحية النظرية.

٣- تقسيم الدورات التدريبية على مدار العام.

٤- تفعيل التدريب بالمدارس من خلال المعلمين أنفسهم فالمعلم الجديد يعتبر متدرب تحت إشراف المعلمين القدامى.

٥- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتفعيل استخدام التعليم الالكتروني في التدريب.

٦- استطلاع آراء المعلمين المتدربين في أسلوب التدريب الملائم لهم.

نتائج خاصة بجمهورية مصر العربية:

١- تعتمد برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على الأساليب النظرية، وتبتعد عن الجانب العملي التطبيقي.

٢- أسلوب المحاضرة هو الأسلوب الشائع في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وهذا الأسلوب لا يسمح بمشاركة المتدربين في التفاعل مع البرنامج التدريبي، وبالتالي عدم تحقيق البرنامج لأهدافه.

٣- عدم توافر الإمكانيات المادية التي تساعد على تطوير وتحديث وسائل التدريب.

٥ نتائج خاصة بتقويم برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

نتائج خاصة بدولة لليابان:

١- تميزت اليابان في تقييم البرامج التدريبية وفي تقييم الجودة والسياسات والإستراتيجيات.

٢- يتم تقويم المعلمون المتدربون من خلال المعلمين القدامى وكذلك مدير المدرسة ونظام شهادات الصلاحية.

٣- يتم تقييم المعلمين من خلال مجموعة من المعايير منها مستوى تطورهم إنجازهم لعملهم.

٤- التركيز في التقييم على التغذية الراجعة وليس رصد الإيجابيات والسلبيات.

٥- تقويم أداء المعلم بالمدرسة يوفر له تغذية راجعة.

٦- تضمين برامج التدريب عنصر المتابعة والرقابة المدرسية، وكذلك عنصر الدعم ما بعد الرقابة.

نتائج خاصة بجمهورية مصر العربية:

١- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي من خلال استمارات استطلاع رأي المعلمين والموجهين بعد نهاية البرنامج التدريبي.

٢- تقويم البرامج التدريبية يتم بشكل روتيني إن تم، ويشوبه شيء من المجاملة ولا يعطي الصورة بشفافية كاملة.

٣- تقويم البرامج التدريبية يتم للتحقق من النواحي المعرفية فقط.

٤- اعتماد الوسائل التقليدية في تقييم البرامج التدريبية مثل استخدام الامتحانات التحريرية وعمل أبحاث.

٥- التقويم للمعلم المتدرب فقط ولا تقويم للمدرب.

٦- عدم تضمين عنصر الرقابة والمتابعة داخل المدرسة.

٦ نتائج خاصة بالقائمين على التدريب (المدربون):

نتائج خاصة بدولة لليابان:

يقوم بالتدريب في اليابان الفئات التالية:

أ- المعلمون القدامى:

حيث يتم اختيار معلم قديم مشهود له بالكفاءة له مؤهل أعلى بواسطة إدارة المدرسة بتكليف من الإدارة التعليمية بالولاية ليقوم بتدريب معلم حديث، ويعتبر التدريب داخل المدرسة هو الأساس في تدريب المعلم حديث التعيين حيث البيئة الطبيعية للتدريب ممثلة في فصول دراسية وتلاميذ ومعلمين.

ب- الموجهون وخبراء التدريب والمناهج:

يختص الموجهون وخبراء التدريب والمناهج بالإدارة التعليمية الموجودة بالولاية ومراكزها المختلفة بتدريب المعلمين.

ج – أساتذة الجامعات:

يتم الاستعانة بهم في الإشراف على تدريب المعلمين الإجباري بالمدارس، بالإضافة إلى دورهم في تدريب المعلمين الجدد في مراكز التدريب المحلية.

نتائج خاصة بجمهورية مصر العربية:

١- تستعين الإدارة العامة للتدريب بالمتخصصين في جميع المجالات التربوية والعملية للاستفادة من خبراتهم.

٢- يتم اختيارهم من الموجهين ومستشاري المواد ورجال الإدارة دون الاعتماد على خبرة أساتذة الجامعات في تنفيذ البرامج التدريبية بحجة عدم توافر الإمكانيات المادية لهم.

٣- ضعف الميزانية المخصصة للتدريب.

التوصيات:

١ فيما يتعلق بتمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي:

يوصي البحث بالآتي:-

١- توفير الميزانيات الكافية والمناسبة للإنفاق على التعليم الصناعي طبقًا للمعدلات العالمية.

٢- التعاون بين السلطات المركزية والمحلية في الإنفاق على التعليم المهني.

٣- إسهام القطاع الخاص في الإنفاق على التعليم الفني بوجه عام والتعليم الصناعي بوجه خاص.

٤- حسن استثمار مصادر التمويل الحالية وإحكام الرقابة عليها مع تخفيض نسبة الفقد.

٢ فيما يتعلق بأهداف برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

يوصي البحث بالآتي:-

١- ضرورة الاستفادة من الجامعات والمعاهد المتخصصة في إعداد وتدريب معلمي التعليم الصناعي.

٢- ضرورة الربط بين التدريب والعائد منه، وتنمية دافعية المعلمين في اللحاق بالبرامج التدريبية من أنفسهم.

٣- دعم وتطوير المهارات المهنية لدى المعلمين مع مراعاة الاحتياجات التدريبية، وتوفير فرص التنمية المهنية لهم.

٤-تنمية البنية الثقافية للمعلم من خلال تطوير مستويات البرامج الخاصة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

٥-التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي في برامج التدريب وذلك لتحسين مستوى أداء المعلم.

٦-ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ومحاولة تطبيقها داخل المدرسة.

٧-ضرورة جعل المعلمين دائمًا على اتصال بمادتهم العلمية التي يدرسونها.

٣ فيما يتعلق ببرامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

يوصي البحث بالآتي:-

١- تنفيذ برنامج تدريبي لمدة عام بالمدرسة للمعلمين الجدد بواسطة المعلمين الأكفاء لرفع كفاءة المعلم الحديث.

٢- أن يكون التدريب إجباريًا ولا يجوز الاعتذار عنه، وأن يكون شرطًا أساسيًا لاستمرار المعلم في المهنة.

٣- تضمين الدورات التدريبية ما يساعد المعلمين على اللحاق بالتطورات في العلم والمعرفة.

٤-توفير مؤسسات تدريب ذات إمكانات وتجهيزات حديثة وتزويدها بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

٥-عمل سجلات تدريبية لكل معلم توضح أنواع برامج التدريب الذي حصل عليها المعلم.

٦-العمل على تنويع البرامج التدريبية لملاقاة الفروق الفردية، وتنفيذ برامج متخصصة لكل معلم حسب تخصصه.

٧-الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية ومدارس التعليم ومراكز التدريب المهني.

٤ فيما يتعلق بأساليب تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

يوصي البحث بالأتي:-

١- التنوع في أساليب التدريب ما بين الأساليب النظرية والعملية وذلك لمراعاة احتياجات المتدربين.

٢- الاعتماد على ورش العمل في برامج تدريب معلم التعليم الصناعي.

٣- استخدام الكمبيوتر والانترنت واعتبارهم من الوسائل التدريبية التي تؤدى دورها بنجاح.

٤- مشاركة التليفزيون في تنفيذ برامج التدريب باعتبار التليفزيون من أهم الوسائل الإعلامية وكذلك الإذاعة.

٥-الاعتماد على التدريب عن بعد في برامج التدريب وذلك لتوفير الجهد العضلي والمادي للمعلمين.

٦استطلاع آراء المعلمين المتدربين في أسلوب التدريب الملائم لهم.

٧-دعم تدريب المعلمين في المدارس، وإشراك المؤسسات المحلية في تدريب المعلمين.

٥ فيما يتعلق بتقويم برامج تدريب معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي أثناء الخدمة:

يوصي البحث بالأتي:-

١- أن يتم تقويم المدربين أنفسهم للوقوف على مستوى أدائهم ومدى مساهمتهم في نجاح البرنامج التدريبي.

٢- تنوع أساليب التقويم المتبعة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة والاعتماد على الأساليب الحديثة.

٣- قيام المعلم بتقويم نفسه خلال سير الدورة بحيث يشير إلى مدى النمو المهني الذي تحقق له.

٤- استخدام أسلوب الملاحظة في عملية التقويم بمعنى ملاحظة المعلمين داخل حجرة دراستهم.

٥- أن تشتمل برامج التدريب على المتابعة والرقابة المدرسية وكذلك على الدعم ما بعد الرقابة.

٦- ضرورة الاستعانة بالجامعات والمعاهد المتخصصة في عمل الاختبارات، وبالكفاءات المؤهلة لممارسة أساليب التقويم.

٧- تقييم الجودة والسياسات والاستراتيجيات لأنه بدون جودة عالية لا يوجد تدريب جيد.

٦ فيما يتعلق باختيار المدربون:

يوصي البحث بالأتي:-

١- أن يكون المدربون من بين المعلمين أنفسهم بشرط أن تتوافر فيهم شروط القيام بعملية التدريب.

٢- الاستعانة بالخبراء من أساتذة الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية في القيام بتنفيذ البرامج التدريبية.

٣- تفرغ المعلم المدرب لعملية التدريب حتى يقوم بدوره بنجاح.

٤- توفير الإمكانيات المادية أمام المدربين والمتدربين لتشجيعهم على القيام بالتدريب على أتم وجه.

٥- أن يكون لدي المدرب سنوات خبرة طويلة في مجال التدريس وأن يكون قدوة للمعلم حديث التعيين.

٦- أن يكون ملمًا بأحدث طرق وأساليب التدريس والتدريب الحديثة.

٧-عمل دورات تدريبية للمدربين أنفسهم لضمان تطوير أدائهم وتوفير تقويم دوري لهم لضمان.

وعلى هذا يوصي الباحث بضرورة التخلص من أوجه القصور الموجود بنظام تدريب معلم التعليم الصناعي أثناء الخدمة في مصر والتي تم الإشارة إليها ومحاولة الاستفادة من ايجابيات نظام التدريب في اليابان ومحاولة وضعها حيز التنفيذ والتطبيق وذلك لمساعدة المعلم المصري على الارتقاء بمستواه المهني.

المراجع العربية :

- إبراهيم عبد الله المحسين(٢٠١٣): سر التعليم في اليابان، متاح على
http: www . mohyssin . com / forum / show thread . php ? = 6667. تاريخ الدخول ٢٠١٣/٩/١٣م.

-ابتهال عبد المحسن محمد محمد(٢٠١٢): تصور مقترح لتنمية وعي معلم التعليم الصناعي بمفهوم التنمية المهنية، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

- إبراهيم محمد العطار(٢٠٠٦): **المعلم – إعداده وتدريبه ومسئولياته**، مكتبة النهضة، القاهرة.

- إبراهيم مرعي العتيقي(٢٠٠٦): إعداد وتدريب معلم التربية من أجل السلام من منظور إسلامي(إطار تخطيطي مقترح)، **المؤتمر العلمي الأول في الفترة من**(١٧- ١٨)**أبريل**، كلية التربية للبنين، جامعة الأزهر.

- حلمي أبو الفتوح عمار(١٩٩٩): فعالية برنامج تدريب معلمي التعليم الثانوي الصناعي على تنمية كفاياتهم الأكاديمية وتحصيل تلاميذهم، **مجلة البحوث النفسية التربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد(٢)، السنة(١٤).

- أحمد إبراهيم أحمد(٢٠٠٥): **التربية المقارنة ونظم التعليم من منظور إداري**، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.

- أحمد إسماعيل حجي(١٩٩٨): **التعليم في مصر ماضيه وحاضره ومستقبله**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- المجالس القومية المتخصصة(٢٠٠٠): تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة ٢٨، ٢٠٠٠/٢٠٠١م .

- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(٢٠٠٤): تدريب المعلمين أثناء الخدمة، القاهرة.

- آمال فارس حنا(٢٠٠٠): الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد التكنولوجية بالتعليم الفني الصناعي المتقدم في مصر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان.

- بيومي محمد ضحاوي(٢٠٠٠): **قضايا تربوية**، دار النهضة المصرية، القاهرة.

- جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٠): **مدرس القرن الحادي والعشرين**، المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، القاهرة.

- جلال البشير عبد السلام صاروخ(٢٠١٥): التعليم الفني وعلاقته بالتنمية الاجتماعية، **مجلة الفكر والإبداع**، مجلد(٩٢)، ليبيا.

- جمهورية مصر العربية(٢٠١٤): دستور جمهورية مصر العربية المعدل بتاريخ ١٨ يناير، مادة رقم(١٩).

- جميل السيد أحمد فرغلي(٢٠٠٥): تطوير التعليم الثانوي الصناعي في مصر في ضوء متطلبات بعض الاتفاقيات الدولية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- جيهان عبد العزيز رجب عبد العزيز(٢٠٠٤): نظام التعليم الفني الصناعي في مصر و اليابان، دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

- جيهان كمال محمد(٢٠٠٧): **برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر، دراسة تقويمية**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المناهج.

- حسنيه حسين عبد الرحمن(٢٠٠٨): تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي وربطه بسوق العمل في جمهورية مصر العربية (دراسة مقارنة)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- دربة السيد البنا(٢٠٠٣): تطوير التعليم الثانوي الفني بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة، "دراسة حالة في محافظة دمياط"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مجلد(٩)، العدد(٤)، أكتوبر.

- دينا علي حامد أحمد(٢٠٠٧): **الإعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**-دراسة تطبيقية، دار الجامعة الحديثة، القاهرة.

- رشدي طعيمة(٢٠٠٦): **المعلم – كفاياته – إعداده – تدريبه**، دار الفكر العربي.

- رشيدة السيد أحمد الطاهر(٢٠١٠): **التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية، تحديات وطموحات**، دار الجامعة الحديثة، الإسكندرية.

- زكي صبحي أبو فدان(٢٠٠٦): إعداد وتدريب معلم التعليم الصناعي في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية – دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

- سامية أبو زيد محمد أبو زيد(٢٠١٤): دراسة مقارنة لأساليب اعتماد برامج التعليم الصناعي الفني في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

- سعيد الدقميري(٢٠٠٧): **التعليم الفني وخدماته الطلابية من منظور عالمي**، دار العلم والإيمان، دسوق.

- سلامة حسني عبد الرحيم عبد اللطيف(٢٠١٩): تطوير برامج التدريب لمعلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- سناء سيد محمد مسعود(٢٠٠٢): دراسة تقويمية للبعثات التدريبية بالخارج، **مجلة عالم التربية**، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، العدد(١٨)، السنة(٣)، أكتوبر.

- شيرين عيد مرسي مشرف، دلال محمد الجريدة(٢٠١٤): إستراتيجية مقترحة للتعليم الفني الصناعي في مصر لتلبية احتياجات سوق العمل، **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد(٥١).

- طارق عبد الرءوف عامر(٢٠٠٩): **اقتصاديات وتمويل التعليم – مفهومه – أسسه – أهميته**، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة.

- عادل سيد علي(٢٠١٢): **التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

- عادل عبد الفتاح سلامة(٢٠٠٠): **التربية المقارنة والألفية الثالثة الايدولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- عبد الجواد السيد بكر وآخرون(٢٠١١): **نظم التعليم بين النمطية والتحديث نماذج عالمية**، دار الوفاء، الإسكندرية.

- عبد الرحمن بن صالح المشيقح(١٩٩٦): **التفوق الياباني وملامح التجربة العربية**، العبيكان، الرياض، السعودية.

- عبد العزيز محمد عبد الصمد سعد (٢٠٠٠): التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل، **رسالة دكتوراه**، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- عبد الغني عبود وآخرون(١٩٨٩): **التربية المقارنة منهج وتطبيقه**، مكتبة النهضة المصرية.

– عبد الله بن جمعان الغامدي(٢٠٠٧): الاقتصاد السياسي للتنمية في اليابان، دراسة في تحليل أسباب النهضة، **المجلة العلمية**، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد(٣٤)، ديسمبر.

– عبد الله حسن الموسري(٢٠٠٤): **نظم التربية والتعليم في العالم**، دار السيرة، عمان.

– عرفات عبد العزيز سليمان(٢٠٠١): **في مجال التربية المقارنة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

– علي بن صالح الخبتي(٢٠٠٣): "نظرة تطويرية للتنمية الذاتية للمعلمين"، **ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الحادي عشر لقادة العمل التربوي**، جيزان، السعودية.

– علي راشد(٢٠٠٢): **خصائص المعلم المصري وأدواره والإشراف عليه وتدريبه**، دار الفكر العربي، القاهرة.

– عمرو مصطفى أحمد(٢٠١٥): تصور مقترح لدور الحضانات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر على ضوء تجارب بعض الدول، **مجلة العلوم التربوية**، مجلد(٢٣)،العدد(٤)، السنة(٢)، القاهرة.

علي عبد ربه حسن(١٩٨٨): أزمة التعليم الفني وهيكل سوق العمل والتنمية مع إستراتيجية مقدمة للحد من البطالة في مصر، **مجلة دراسات تربوية**، المجلد(٤)، ج (١٥) القاهرة.

– فاطمة زكريا محمد عبد الرازق(٢٠١٣): إصلاح التعليم الفني في مصر بواسطة التعليم القائم على العمل في ضوء خبرة الاتحاد الأوروبي(المملكة المتحدة نموذجًا)، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مجلد(٢٠)، العدد(٨٤)، القاهرة.

– فاطمة محمد السيد(٢٠٠٢): دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل، **عالم التربية**، العدد(٦)، السنة(٢)، مارس.

– فايزه أحمد محمد عجاجه(٢٠١٦): دور التعليم الفني في تلبية احتياجات سوق العمل في مصر مع بحث أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية، **مجلة البحوث التجارية**، مجلد(٣٨)، العدد(٢)، القاهرة.

– فؤاد رواش(٢٠١١): واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة في الميزان، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، عدد خاص.

– فوزي درويش(١٩٨٩): **اليابان، الدولة الحديثة والدور الأمريكي**، مطابع غباشي، طنطا.

– فيليب إسكاروس(٢٠٠٣): **تقويم تجربة تدريب المعلمين بالخارج**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

– كاتشوتا تشويتشي وناكا أوتشي توشيو (١٩٩٥): **فهم اليابان**، شركة الجمعية الدولية للمعلومات التربوية، القاهرة.

– كامل السيد عبد الرشيد عبد ربه(٢٠٠٧): تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر في ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.

– مجدي محمد محمود أمين(٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتنمية كفاءات طالب الزخرفة بالمدارس الثانوية الصناعية في ضوء متطلبات سوق العمل، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

– محمد أحمد محمد عبد المقصود(٢٠١٥): كيفية تعليم طالب التعليم الفني، **بحث مقدم إلى المؤتمر القومي(١٩)، واقع أزمة القيم في التعليم الفني قبل الجامعي "الطلاب"**، المنعقد في الفترة ١٦/١٧ سبتمبر، مقر جامعة عين شمس بالتعاون مع مركز تطوير التعليم الجامعي.

– محمد الأصمعي محروس سليم(٢٠٠٥): **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

– محمد السيد حسونة(٢٠٠٧): جهود وزارة التربية والتعليم من أجل التنمية المهنية للمعلمين، **مجلة التربية**، العدد(٣)، مارس، القاهرة.

– محمد سمير حسانين(٢٠٠٣): **مهنة التعليم**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

– محمد عبد الرءوف عطية(٢٠٠٧): التدريب الإلكتروني للمعلمين ومتطلبات تطبيقه بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر الشريف، العدد(١٣٤)، الجزء(٤)، يناير.

– محمد عبد الرازق إبراهيم(٢٠٠٧): **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

– محمد علي الأمير(١٩٩٨): تطوير التعليم الثانوي العام في دولة قطر في ضوء الاحتياجات الفعلية والاتجاهات العالمية المعاصرة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

– محمد علي نصر(٢٠٠٣): تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه في ضوء احتياجات الإعداد للحياة المعاصرة، **المؤتمر العلمي (١٥) – مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة**، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد(١)، القاهرة، ٢١يوليو .

– محمد محمد خضراوي (٢٠٠١): إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية وألمانيا "دراسة مقارنة"، **الثقافة والتنمية**، دورية علمية محكمة تعالج قضايا الثقافة والتنمية البشرية"، العدد(٢)، القاهرة.

– مريم محمد إبراهيم الشرقاوي(٢٠١٢): **الإدارة التعليمية المقارنة في كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية**، مكتبة النهضة المصرية ودار النهضة العربية، القاهرة.

– ممدوح عبد الرحيم الجعفري(٢٠٠٦): تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع والمأمول، **مجلة كلية التربية**، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، سلسلة أبحاث علمية محكمة تصدرها المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع رابطة التربية الحديثة، العدد(٢٠)، السنة(٧)، أكتوبر.

– منال سيد يوسف حسنين(٢٠١٦) : رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني في مصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، **مجلة كلية التربية بالإسكندرية**، مجلد(٢٦)، العدد(١).

– نبيل سعد خليل(٢٠٠٣): دراسة تحليلية مقارنة للتعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإمكان الإفادة منها في مصر، **مجلة التربية**، السنة(٦)، العدد(١٠)، القاهرة.

– نيان نامق صابر(٢٠٠٥): التربية في اليابان، **مجلة علوم إنسانية**، السنة(٣)، العدد(٢٥)، نوفمبر.

– وزارة التربية والتعليم(٢٠١٤): الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤– ٢٠٣٠).

– ولاء عبد العزيز عبد السميع شعبان(٢٠١٦): دراسة مقارنة لنظام تدريب المعلمين في تركيا واليابان وإمكانية الإفادة منها في مصر، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طنطا.

المراجع الأجنبية :

Basu B (2007): "Developing and Training Industrial Education Teachers in Light of some Variables "The Electronic Journal of Knowledge Management Volume (5), no (3), pp 273-282, available online at www. ejkm. com, 12/10/2017.
Coffman, T (2004): On Line Professional development transferring skills learned to the classroom, Capella University .On Line,
Available at, www.tojet.net/articles/v5i3/533.pdf.
Collin son, V & Ono, Y. (2001): The Professional development of teachers in United States and Japan. European Journal of Teacher Education, volume (24).
David Nohara (1997): From Students of Teaching to Teachers of Students: Teacher Induction around the Pacific Rim Published for ABEC by the Office of the Under Secretary, United States Department of Education.
Hiroki Yoshida (2010):Development and formative evaluation of the" Educational Media In –service Teacher Training Curriculum Standards" International of Journal of Education and Development using ict, volume (6), no (3).
Jimbo, Hisatake & Hisamura, Ken & Ishida, Masachika & Sakai, Shien (2006): Secondary School English Teacher Training in Japan, 4lst RELC International Seminar. 24-26 April, 2006, Venue: SEAMEO Regional Language Center, Singapore.
Judith M. Lamie (1998): Teacher Education and Training in Japan, Journal of in –service Education volume (24), no (3).
Ministry of Education, Culture, Sports, Science and Technology (MEXT)(2013): Establishing Channels for Communication between Society and Science and Technology Activities, available at
http: // next. go. jp/ english/ whitepaper / 1302748 . Htm accessed date 7/6/2017.
Ministry of Foreign Affairs of Japan International Cooperation Bureau (2010): Japan Education cooperation policy 2011- 2015 September, Japan.
Mohammed Reza Sarkar Arani (2010): School – Based In Service Teacher Training in Japan: perspectives on Teachers professional Development Paper presented at the Annual Meeting of the World Congress of Comparative Education Societies (11, Cheongiv, Korea, July 2- 6 , 2010.
Masaaki Kats no (2010): teacher evaluation in Japanese school: an examination from a micro political or relational view point, journal of education policy, volume (25), no (3).
Mustafa Bayrakci (2009): In – Service Teacher Training in Japan and Turkey: a Comparative Analysis of Institution and practices Australian Journal of Teacher Education. Volume (34), February.
Makia, Cisse, (2008): Study of school Evaluation System in Japan, Focus on the perception of principals and vice – principals Bulletin of the Graduate School of Education, Hiroshima University. Part (3), Education and human science .
Available at http: // ir. lib. Hiroshima –uac. jp/ en/ list/ HU- type /9010/item /26115/ accessed date 5/4/2012.
Sim, Ju Youn (2011): The impact of in – service teacher training: a case study of teachers classroom practice and perception change, University of Warwick.

Scientific Education and Industrial Education Council(1999): Co-operation System Between Vocational Secondary School and Local Communities. Japan.

Tadashi Asada(2014): Japanese In – Service Teacher Training System Within school Available at

http: // www .Teacher research. net/ Kounai – ken1. pdf, accessed date 10/5/2017.

U.S. Department of Education (1996):Distribution of Public and Private Expenditure on Primary and Secondary Education by Initial Source of Funds and Country 1992. U.S.A.